الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن أحمد وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم السكان
تخصص ديمغرافيا اجتماعية

مـــشروع الحـــياة لـــدى الطـــالب الجـــامعي:

دراســـة ميـــدانية في كلية العلوم الاجتماعية بجـامعة مـــحمد بـــن أحمـــد وهـــران 2

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ديمغرافيا اجتماعية

من اعداد الطالب:
شويقر عز الدين

تحت اشراف الأستاذة:
د. فاطمة عمري

لـــــجنة المـــــناقشة

الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
أ.د خضرة راشدي	جامعة وهران 2	رئيسة الجلسة
د. فاطمة عمري	جامعة وهران 2	مقررة
د. فاطمة الزهراء هادفي	جامعة وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية :(2025-2026)


بسم الله الرحمن الرحيم
يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
العِلمَ دَرَجَات
المجادلة: ١١

كـــــلمة شكـــر وتقـــــــدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

الحمد لله الذي من علي وفضلني للوصول الى هذه المرحلة المشرفة في مسار حياتي .

والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم النور الذي اضاء العالمين بسيرته الطيبة الطاهرة ،

والتي الهمتنا باتباع طريق العلم.

كن عالما .. فان لم تستطع فكن متعلما ،فان لم تستطع فاحب العلماء ،فان لم تستطع "فال تبغضهم ".

يقول الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[لقمان: 12]

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

اعترافا بالفضل لها بعد الله عز وجل

امي الغالية اطال الله في عمرها ومنحها الله عز وجل الصحة والعافية وراحة البال ، شكرا لك يا غاليتي

اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان و العرفان

للأستاذة عمري فاطمة التي شرفتني بقبولها الإشراف على المذكرة الخاصة بي و على دعمها لي طول السنة فجزاها الله خيرا ووفقها الله.

كما أتقدم بجزيل الشكر لجميع أساتذة قسم علم الديموغرافيا و بعض الأساتذة من الأقسام الأخرى،

و إلى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

شـــكـــــرا لكـــم

فهرس المحتويات

كلمة شكر وتقدير .....ص أ

فهرس المحتويات .....ص ب

فهرس الجداول ..... ص ث

مقدمة ..... ص 1

الفصل التمهيدي ..... ص 4

المبحث الأول: الإطار المنهجي لموضوع الدراسة ..... ص 5

الإشكالية الرئيسية ..... ص 5

الأهداف ..... ص 6

الفرضيات .....ص 6

أهمية موضوع الدراسة.....ص 6

المنهجية المستخدمة .....ص 7

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي و النظري لموضوع الدراسة ..... ص 8

شرح المفاهيم المستخدمة في اطار الدراسة.....ص 8

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة..... .....ص 10

الدراسات السابقة .....ص 14

الفصل الاول: مشروع الحياة : العوامل المؤثرة ومجالات تجسيدها.....ص 19

تمهيد .....ص 20

أولا: العوامل المؤثرة في تجسيد مشروع الحياة .....ص 21

ثانيا: مجالات تطلعات الشباب.....ص 25

ثالثا: المشاكل المؤثرة على تطلعات الشباب المستقبلية .....ص 28

الخلاصة .....ص 33

الفصل الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية .....ص 33

تمهيد .....ص 34

أولا: الجانب المنهجي للدراسة الميدانية.....ص 35

ثانيا : أساليب التحليل الاحصائي المتبع لنتائج الدراسة الميدانية.....ص 37

ثالثا :تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء فرضيات الدراسة .....ص 38

الخلاصة: التحليل العام لنتائج الفرضيات .....ص 65

الخاتمة العامة .....ص 80

المراجع.....ص 82

الملاحق.....ص 82

فهرس الجداول

مضمون الجدول	الصفحة
الجدول (01): اختبار قياس الثبات معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)	39
الجدول (02): حساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات للبعد الثاني : التخطيط والطموح المهني والأكاديمي	43
الجدول (03): حساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات للبعد الثالث " **التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي**"	46
الجدول (04): العلاقة ما بين الوضـــعية الاقتصـــادية للطالب وتصـــوره لخططه المستقبلية	58
الجدول (05): اختبار Tau-b de Kendall لتحديد العلاقة ما بين للمتغيرين الوضعية الاقتصادية للأسرة و تصور الخطط المستقبلية للطالب.	59
الجدول (06): توزيع العينة وفق الجنس والاجابة على التساؤل لدي اهداف مستقبلية واضحة.	61
الجدول (07): اختبار Tau-b de Kendall لتحديد العلاقة ما بين الجنس ووضوح الأهداف المستقبلية	62
الجدول (08): توزيع العينة وفق قطاع السكن والاجابة على التساؤل لدي اهداف واضحة	63
الجدول(09):اختبار Kendall's tau-b لقياس العلاقة ما بين قطاع السكن (حضر/ريف) ووضوح الأهداف المستقبلية	64

المـــقـــدمـــــة

مقدمة

يعتبر مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي من أبرز المصطلحات المعاصرة التي أصبحت تشغل الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية، نظرا لما تحتويه من تصور المستقبل سواء الشخصي أو المهني أو الاجتماعي. فطالب اليوم أصبح أكثر انفتاحا عما سيتمكن من تحقيقه لأنه لم يعد متلقيا للمعرفة والمعارف ودوره المنحصر في التعليم واخذ الشهادة فحسب وإنما ساهمت التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا بصفة كبيرة في صناعة وعيه فأصبح يعي جيدا ما يستلزم عليه من تحديد أهدافه سواء على المدى القريب باختيار تخصصه الجامعي أو المدى البعيد من خلال اختيار مساره المهني.

ومن هذا المنطلق، يشكل مشروع الحياة أهمية كبيرة للطالب لان المرحلة الجامعية فترة انتقالية من مرحلة عمرية كان تحت وصاية والديه إلى مرحلة الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية فبالتالي يستطيع التفكير في مستقبله بنضج أكثر " ماذا اريد ان اكون ؟ ما هي الحياة المهنية التي سأرغب في تحقيقها ؟ كيف يمكن أن أحقق الاستقرار المادي ؟ وغيرها من الأسئلة التي تنصب في بناء مشروع حياة واضح ينعكس ايجابا على تنمية الوعي بالذات، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرار.

علاوة على ذلك، نجد بان غياب مشروع الحياة لدى الطالب من المشاكل التي يواجهها مستقبلا بعد نيله لشهادته الجامعية فيجد نفسه في فترة الضياع و التردد والخوف من المستقبل .

فالتطرق اذن إلى موضوع مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي من الأهمية العلمية نظرا لكونه مجال حديث للدراسة والتحليل العلمي. فالبحث في مشروع الحياة يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالجانب الديمغرافية و الاجتماعية و النفسية للطلبة، كما يساعد ايضا على المعرفة الشاملة لكيفية بناء الطالب تصوراته المستقبلية والعوامل التي تؤثر عليها.

تم تقسيم هذا العمل إلى ثلاثة فصول :

الفصل التمهيدي الذي سنتطرق فيه إلى الإطار المنهجي والمفاهيمي والنظري لموضوع الدراسة.

الفصل الاول: مشروع الحياة : العوامل المؤثرة ومجالات تجسيدها.

الفصل الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

الفـصل التمـهيدي :

الإطـار العام لموضوع الدراسة

أولا: الاطار المنهجي لموضوع الدراسة

1) الإشكالية الرئيسية

في الوقت المعاصر، يعيش الطالب الجامعي العديد من التحديات على جميع المستويات النفسية والاجتماعية والعلمية . خاصة في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع اليوم من تطورات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجيا. فمن اجل ذلك، يعتبر مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي من المواضيع التي تشهد اهتمام بدراستها لأنها تعكس مدى قدرة الطالب على بناء مساره العلمي والمهني والاسري في المستقبل .

لكن الغموض حول الأهداف والرؤى لحياة الطالب مستقبليا تضعه في تحديات كبيرة أبرزها ما يتعلق بالصراع النفسي

والخوف من عدم النجاح في الحصول على وظيفة أو تكوين أسرة أو تحقيق مكانة اجتماعية داخل وخارج أسرته. اضافة الى العديد من العوامل الخارجية التي تزيد من اللاتوازن في تصوراته المستقبلية.

ومن هنا تبرز إشكالية مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين لأنها مسألة تستحق الدراسة والتحليل، لأنها المرآة التي تعكس مدى فهم إذا استطاع الطالب تحديده أهدافه المستقبلية أم انه في حالة تشتت. وماهية الاستراتيجيات الفعالة في بناء التصورات المستقبلية.

فلذلك سيتم معاجلة الإشكالية التالية:

كيف يتصور الطلبة الجامعيون مشروع حياتهم المستقبلية؟ وماهي العوامل الأكثر تأثيرًا في بناءه؟

1.1) التساؤلات الفرعية

1. ما طبيعة مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين؟
2. هل تختلف تصورات مشروع الحياة حسب المتغيرات الديمغرافية للجنس، السن، التخصص، أو المستوى الاجتماعي؟

3 . كيف ترتبط ظروف الطلبة الراهنة (السكن، الوضع الاقتصادي، الحالة الأسرية) على رؤيتهم المستقبلية؟

2) الأهداف

1. معرفة خصائص مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين.
2. تحديد مدى تأثير المستوى المادي للطالب على بناء مشروعه المستقبلي
3. تحديد الفروق بين الطلبة من ناحية الجنس ومكان السكن من حيث تصور المستقبل.

3) الفرضيات

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشروع الحياة تبعًا للأبعاد التالية: الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي، والتخطيط والطموح المهني والأكاديمي، والتصور الأسري والاجتماعي المستقبلي.
2. كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للطالب، زاد وضوح مشروع حياته.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضوح الأهداف المستقبلية حسب الجنس.
4. الطلبة المقيمون في المدن يتمتعون بتصور أكثر وضوحا لمستقبلهم مقارنة بالطلبة الريفيين.

4) أهمية موضوع الدراسة

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد نظرا لكونها فترة تساهم في تكوين شخصيته وتساعده على بداية التصور لمستقبله واتخاذ قراره حول مساره المهني. فمشروع الحياة من المواضيع الهامة التي تساعد على تحديد ماهية التصورات المستقبلية للطالب والعوامل المؤثرة فيه.

وعليه، نجد بإن دراسة هذا الموضوع سيتم التطرق الى الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية، لما لها من دور أساسي في معرفة مدى قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات الحياة وتحقيق النجاح الشخصي والمهني أو عكس ذلك. فبالتالي ما الذي يستوجب العمل عليه من أجل نجاح مشروع حياة هذه الفئة لان طلبة اليوم هم صناع القرارات في المستقبل القريب .

5) المنهجية المستخدمة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل موضوع الدراسة مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة. ويعرف على انه وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (المحمودي، 2019، ص 46)

ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدراً من التفسير لهذه النتائج، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. (المحمودي، مصدر سبق ذكره، ص 46)

فبالتالي، أتاح المنهج الوصفي بالتعرف على موضوع مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين وتحديد خصائصه وعلاقته بالعديد من المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والنفسية.

إضافة إلى ان المنهج الوصفي يسمح بجمع البيانات من خلال دراسة ميدانية حول تصورات الطلبة المستقبلية واهدافهم سواء من الناحية المهنية أو الأسرية.

فهذا ما ساعدنا في تحليل البيانات وتفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات من شأنها الإجابة عن مختلف تساؤلاتنا و كذا اقتراح حلول وتوصيات فعالة .

ثانيا: الإطار المفاهيمي والنظري لموضوع الدراسة

أ. المفاهيم المستخدمة في الدراسة

المفهوم الأول: المشروع الشخصي للحياة

هي الأفكار الذهنية وما يهدف اليه الطلبة المتمدرسين في التعليم الجامعي الى تحقيقه في حياتهم المستقبلية ويتكون من مجموعة من الافعال ذات دلالة تتضمن توجه ايجابي نحو المستقبل. بناء الأهداف الشخصية. التخطيط واتخاذ القرار. وهو الدرجة النهائية المتحصل عليها من مقياس المشروع الشخصي للحياة المطبق في هذه الدراسة. (زقاوة، 2012، ص 239)

يتعلق مشروع الحياة بالتصورات التي يبنيها الفرد حول مستقبله لمجالات مختلفة من الحياة كالدراسة والمهنة وبناء الأسرة. يتطلب مشروع الحياة مجموعة من المهارات المعرفية والمنهجية كبناء الأهداف والتخطيط لها واتخاذ القرار. (زقاوة، مصدر سبق ذكره، ص 239)

واجرائيا مشروع الحياة هو ما يهدف الشباب الى تحقيقه في حياته المستقبلية في المجال الدراسي والمجال المهني والمجال العائلي. (زقاوة، مصدر سبق ذكره، ص 239)

المفهوم الثاني: التصورات

تعرف على انها ادراكات وتمثلات افراد عينة الدراسة نحو مشروع الحياة ضمن المجالات الثلاثة المشروع الدراسي، المشروع المهني والمشروع العائلي. (زقاوة، مصدر سبق ذكره، ص 239)

اما اجرائيا : فيعرف تصور مشروع الحياة هو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها افراد العينة من خلال نتائج ابعاد مشروع الحياة للدراسة الميدانية.

المفهوم الثالث: الطالب الجامعي

عرف "محمد إبراهيم" الطالب على انه الفرد الذي اختار مواصـلة الدراسـة الاكاديمية والمهني، ويأتي الى الجامعة محملا معه قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. والجامعة تحضره للحياة العليا كما يرى" ALAIN COULON". (دالي، 2022، ص 53)

ب. النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

1. نظريات السمات والعوامل

يعتبر بارســـونز من بين المنظرين الأوائل في الإرشـــاد المهني، يرى بأن التوجيه المهني يجب أن يعتمد على فحص خصـــائص الأفراد من جهة، ومتطلبات المهن من جهة أخرى. ونظراً لأن الهدف من نظرية السمات والعوامل، هو مطابقة سمات الفرد مع مجموعات المهارات لمهنة معينة، فإن تقييم سمات الأفراد الخطوة الأولى والأكثر أهمية في هذه النظرية. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، 2019، ص32)

اقترح بارسونز أن أي فرد يختار مهنة معينة، يجب أن يكون لديه:

1. فهم واضـح لنفســه ومواقفه وقدراته ومصــالحه وطموحاته، وقيود الموارد أو الإمكانات (مادية أو معنوية) وأسبابها.
2. معرفة متطلبات وشـــروط النجاح والمزايا والعيوب، والتعويض، والفرص والاحتمالات في خطوط العمل المختلفة.
3. وضــوح العلاقة و منطقيتها بين الخصــائص الفردية وخصــائص المهنة.(الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص 33)

نقد النظرية

تعتبر نظرية الســـمات والعوامل من أبرز الآراء والأفكار التي تعمل على مســـاعدة الطلبة في اختيار مهنهم المستقبلية من خلال نتائج الاختبارات.

غير أنها تعرف نقائص، من أبرزها بان نتائج الاختبارات قد تكون في بعض الاحيان خاطئة بسـبب تأثر الطلاب بعوامل خارجية مثل المعلمين، العائلة، الأقران، الثقافة، أو الإعلام.

لذلك يستوجب الأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى في قرار اختيار المسار المهني للطلبة.

2. نظرية المدى الزمني والفرص المتاحة

هذه النظرية التي طورها (Super) بالاستناد على افكار نظرية السمات والعوامل. وتم التركيز بشكل كبير على بنيةُ التطور المهني. فاقترح منهاجا تنمويا للتوجيه والإرشاد المهني، وذلك بالنظر في كيفية بناء الأفراد، وكيف يديرون حياتهم المهنية. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص35)

وقد حدد 6 أبعاد للنمو المهني :

التوجه نحو الاختيار المهني: تحديد ما إذا كان الفرد مهتماً باختيار المهنة.

المعلومات والتخطيط: في ما يتعلق بالقرار المهني المستقبلي والمخططات السابق إنجازها.

اتساق وثبات التفضيلات المهنية: مدى محافظة الأفراد، وثبات تفضيلهم للمهن المختلفة التي اختاروها من نقطة إلى أخرى.

تبلور السمات والخصائص:

التقدم الذي يحرزه الفرد نحو تطوير مفهوم الذات، وذلك من خلالُ تطور السمات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار، مثل وضوح الاهتمامات والميول، وزيادة الاستقلالية independence، والقدرة على اتخاذ الإجراءات التي يتعين عليه اتخاذها.

التطوير المهني الذاتي، بغض النظر عن التجارب التي يوفرها له مجال العمل.

الحكمة في الاختيارات المهنية والتدريبية: قدرة الفرد على الاختيار للتطوير المهني المناسب له بواقعية، تعكس مدى قدرة الفرد على تقدير قدراته، وتوافقها مع المجال المهني الذي اختاره، ومدى توفر متطلبات هذا المجال لديه. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص35)

فمن خلال ذلك، نجد بان سوبر عالج مسألة التنمية المهنية

للفرد عبر مراحل عمرية مختلفة، ويرى ايضـــا أن المهام التي يؤديها الفرد تتغير ، لكنها تؤثر في عملية صـــنع القرارات المســـتقبلية، تحت تأثير محددات شـــخصـــية وظرفية (جغرافية، اجتماعية، اقتصـــادية وتاريخية).

3. نظرية الاختيار المهني لهولند (Holland)

يعتقد هولاند بأن الأفراد لديهم تفضـيلات مهنية مرتبطة بأنماط شـخصـياتهم وبيئاتهم المهنية، وتنمو لديهم الميول المهنية من خلال تجارب الحياة المتعلقة بالبيئة المهنية.(الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصـــدر سبق ذكره، ص37)

اقترح هولاند ستة أنواع من الشخصيات :

1. **الشخص الواقعي:** يفضل العمل مع مهام ملموسة وعملية، مثل استخدام الآلات والأدوات.
2. **الشـخص الفني:** يفضـل العمل في بيئة مرتبطة بجهد إبداعي، مثل والمواد، الموسـيقى أو الكتابة أو الأداء أو النحت، أو المساعي الفكرية غير المنظمة.
3. **الشـــخصـــية الاســـتكشـــافية:** فتفضـــل العمل في بيئة ذات نشـــاط تحليلي أو فكري، يهدف إلى استكشاف الأخطاء وإصلاحها، أو في بيئة تعمل على إنشاء واستخدام المعرفة.
4. **الشخص الاجتماعي:** يفضل العمل في بيئة منغمسة في مع الآخرين بطريقة مفيدة أو ميسرة.
5. **الشـــخص المغامر:** يركز العمل ضـــمن ريادة الأعمال، قيادة الآخرين، التحايل على الآخرين لتحقيق أهداف شخصية أو مؤسسية.
6. **الشـــخص التقليدي:** فيفضـــل العمل في بيئة مكونة من أشـــياء أو أرقام أو آلات؛ لتلبية مطالب الجهة المتوقعة، أو المعايير المحددة. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصـدر سـبق ذكره، ص 38)

4. نظرية مسرح الحياة لغوتفريدسون Gottfredson

تركز نظرية مســـرح الحياة على الأحداث الحياتية، كمصـــدر لبناء الميول المهنية للأفراد. وقد وصـــفت غوتفريدسون، عمليةٌ التطور المهني، بأنها تفاعل بين علم الوراثة والبيئة (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص 39)

وترى ايضـــا في هذه النظرية، بأن الناس يضـــعون الأولوية للمســـار المهني؛ الذي يعتقدون أنه ملائم لجنســهم، أما المكانة المرتبطة بهذه المهنة، فهي اعتبار ثانوي. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصـدر سبق ذكره، ص40)

تعتقد غوتفريدسون كذلك، أن الخصائص الموروثة المختلفة، تسمح للناس بالاستجابة لنفس البيئة بشكل مختلف، كما أن الحالة الموروثة المختلفة، تميل إلى جعل الناس يرغبون في تجربة بيئات مختلفة. (الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص41)

5. نظرية المهن المعرفية الاجتماعية SCCT

تتناول هذه النظرية الأدوار التفاعلية بين المتغيرات الشخصية والبيئية والسلوكية في التطور المهني.

و تشير إلى أن الاستعدادات الشخصية، مثل الجنس والعرق، تتفاعل مع العوامل السياقية، مثل: الثقافة والأسرة والجغرافيا وخبرات التعلم في كفاءة الأفراد الذاتية وتوقعات النتائج.(الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص44)

وعلى هذا، فإن الكفاءة الذاتية وتوقعات النتائج، يســـهمان في تشـــكيل طبيعة اهتمامات الفرد، وأهدافه، وتصـــرفاته وأفعاله، وبالتالي، فإنها تؤثر في إنجازاته، وعوامل أخرى؛ مثل طبيعة فرص العمل التي تتاح له، والدخل المالي الذي يتحصل عليه.(الجغيمان، ع. ب. م. وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص 45)

ت. **الدراسات السابقة**

اولا: الدراسات السابقة على المستوى الوطني

الدراسة الأولى: للباحثتين كريمة مزياني ونصيرة طالح. (مزياني & طالح، 2024)

الموضوع: المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري – تيزي وزو).

الإشكالية: تمحورت حول الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي للحياة والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة، ومدى وجود فروق في هذه المتغيرات تعزى لمتغير الجنس. وانطلقت من ملاحظة تدني جودة التعليم وتفشي ظواهر سلبية مثل الغش واللامبالاة وفقدان المعنى للدراسة.

الأهداف: التحقق من وجود ارتباط بين وضوح مشروع الحياة ومستوى الكفاءة الذاتية، ومعرفة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في هذين المتغيرين.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: شملت 561 طالباً وطالبة من جامعة تيزي وزو (247 ذكور، 314 إناث).

الأدوات: مقياس المشروع الشخصي للحياة (من إعداد أحمد زقاوة) ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (من إعداد زهراء سميمان العساسفة).

تم التوصل إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المشروع الشخصي للحياة والكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ فكلما كان مشروع الحياة واضحاً ومحدداً، زاد مستوى الكفاءة الذاتية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في كل من المشروع الشخصي للحياة والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

نقد الدراسة : تتميز الدراسة بضخامة العينة (561 طالباً) مما يعزز من إمكانية تعميم نتائجها، كما أنها تربط بين متغيرين نفسيين وبيداغوجيين هامين. ومع ذلك، فإن الدراسة اقتصرت على جامعة واحدة فقط، كما اعتمدت على أدوات تم تكييفها من دراسات أخرى، مما قد لا يغطي بشكل كامل الخصوصية الثقافية والاجتماعية المحلية للطلبة في مناطق أخرى.

الدراسة الثانية: للباحث أحمد زقاوة. (زقاوة، 2012)

الموضوع: تصورات الشباب لمشروع الحياة (دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غليزان).

تتمحور الإشكالية الرئيسية حول الاجابة على السؤال الآتي :

- ما هي تصورات الشباب لمشروع الحياة في مجالاته الثلاثة (المدرسي، المهني، العائلي)؟
- وهل تتأثر هذه التصورات بمتغيرات الجنس، التخصص الدراسي، والمستوى المعيشي للأسرة؟.

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة: التعرف على مستوى تصورات الطلبة، والكشف عن الفروق الإحصائية تبعاً للجنس والتخصص والمستوى الاقتصادي.

اما المنهجية المستخدمة تتمثل في المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة من المركز الجامعي بغليزان.

تم الاعتماد على استبيان من إعداد الباحث لقياس تصور مشروع الحياة، يشمل 38 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: المشروع المدرسي، المهني، والعائلي.

النتائج المتوصل اليها:

1. وجود مستوى مرتفع من التصورات في الدرجة الكلية والمجال المدرسي، ومستوى متوسط في المجالين المهني والعائلي.

2. عدم وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى للجنس، لكن وجدت فروق لصـــالح الإناث في المجال المدرسي، ولصالح الذكور في المجالين المهني والعائلي.

3. وجود فروق تعزى للتخصـــص لصـــالح طلبة "علوم وتكنولوجيا" في التصـــور الكلي والمجالين المدرسي والمهني.

4. عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى المعيشي للأسرة.

الدراسة الثالثة: للباحث دالي ابراهيم : (دالي، 2022)

عالجت هذه الدراسـة مسـألة تصـور مشـروع الحياة وعلاقته بقلق المسـتقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، من خلال دراسة ميدانية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة.

وكانت الإشـكالية الرئيسـية: هل توجد علاقة دالة (موجبة/سـالبة) بين مشـروع الحياة وقلق المسـتقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

عينة الدراسـة : تم اختيار عينة مكونة من 105 من الطلبة المقبلين على التخرج في مسـتوى سـنة ثالثة ليسانس وطلبة الماستر2 ، بطريقة عشوائية صدفية من معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة.

وتم استخدام مقياس تصور مشروع الحياة المصمم من طرف الدكتور أحمد زقاوة، في دراسته "المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل " الذي تم التطرق اليه سابقا

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـــائية بين تصـــور مشـــروع الحياة وقلق المســـتقبل لدى الطلبة الجامعيين.

2. مستوى تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج مرتفع.

3. توجد علاقة إرتباطية عكسية بين أبعاد مقياس تصور مشروع الحياة والدرجة الكلية لقلق المستقبل.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس تصور مشروع الحياة.

ثانيا : الدراسات السابقة على المستوى العالمي

تعتبر الدراسة دولية التأليف والتعاون ما بين المؤلفون Di Fabio, A., Maree, J. G., & Kenn", (M. E. (2019)

Annamaria Di Fabio الجامعة: University of Florence (جامعة فلورنسا،إيطاليا)

الكلية / القسم: Department of Education and Psychology (قسم التربية وعلم النفس)

Jacobus Gideon Maree الجامعة: University of Pretoria

الكلية / القسم: Faculty of Education, Department of Educational Psychology (كلية التربية – قسم علم النفس التربوي، جنوب أفريقيا)

Maureen E. Kenny الجامعة: Boston College

الكلية / القسم: Lynch School of Education, 'epartment of Counseling, Developmental, and Educational Psychology

الولايات المتحدة الأمريكية

الدراسة ليست دراسة وصفية تركز على مستويات "مشاريع الحياة" لدى الطلبة، بل هي دراسة سيكومترية تهدف إلى تطوير وتحقق من مقياس جديد يُدعى Life Project Reflexivity Scale (LPRS).وهو استبيان مصمم خصيصًا للطلاب الإيطاليين لتقييم تطور التأمل الذاتي، الذي يكتسب أهمية متزايدة للتقدم الشخصي والمهني والرفاهية.

طُبِّق المقياس على 502 طالبًا جامعيًا إيطاليًا.

الجنس: 222 ذكر (44.2%) و280 أنثى (55.8%).

الجامعة: طلاب جامعيون إيطاليون (من جامعة فلورنسا وجامعات إيطالية أخرى).

متوسط العمر: 22.51 سنة.

المرحلة الدراسية: السنة الثالثة والرابعة (طلاب الليسانس)

وتم التوصل إلى ما يلي :

- بعد الوضوح والتخطيط المستقبلي (0.89)
- بعد الأصالة (0.86)
- بعد الامتثال للتوقعات الخارجية (0.83)

مستويات مشروع الحياة لدى الطلبة: أظهر الطلبة بشكل عام مستويات جيدة نسبيا في التأمل حول مشاريع حياتهم. بحيث كان الأداء أعلى في بعدي الوضوح والأصالة.

سجل الطلبة درجات أقل نسبيا في مقاومة الامتثال (أي يتأثرون إلى حد ما بالتوقعات الاجتماعية).

الفروق بين الجنسين: الذكور سجلوا درجات أعلى معنويا في الوضوح وفي الامتثال مقارنة بالإثاث.

لا يوجد فرق معنوي بين الذكور والإناث في بعد الأصالة.

الفـــصل الأول:

مشروع الحياة : العوامل المؤثرة ومجالات تجسيدها.

تمهيد

تعتبر تطلعات الشـباب المسـتقبلية من أبرز المؤشـرات التي تظهر مدى اهتمام الشـاب بمسـتقبله الاسـري والمهني. ومن جهة أخرى، تعكس لنا درجة الطموح والرغبة في تحقيق الأهداف فبالتالي نصـل الى ما كان عليه تصوراتهم.

فالحديث اذن عن العوامل المؤثرة في تجسـيد مشـروع الحياة يدفعنا الى التطرق الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية وكل ما يصب في هذا الامر، لأنها نتاج لتفاعل معقد بين العوامل.

فمن خلال هذا الفصل سيتم تفسير ذلك والتطرق أيضا الى أبرز مجالات تطلعات الشباب وماهية المشاكل والتحديات التي يمكن مصادفتها عند تجسيد تصوراتهم على ارض الواقع.

أولا: العوامل المؤثرة في تجسيد مشروع الحياة .

1. عوامل فردية

يوجد العديد من العوامل الفردية المؤثرة في تطلعات الشباب أبرزها المستوى التعليمي القدرات الشخصية و الحالة النفسية.

التعليم هو عملية اكتساب المعارف والقدرات و التوجهات الاجتماعية. وهو يخضع لمنطق التغيير و التطوير بحسب متطلبات و احتياجات الاقتصادية الحديثة فتعلم مهنة ما يتطلب مستويات اعلى باستمرار.

يؤثر التعليم في الاختيار المهني و ذلك عن طريق تحديد المهنة التي يريدها أي طالب بعد الدراسة. كما ان التعليم له دور في رفع سقف الطموحات لدى الشباب و ذلك بتوفر فرص عمل حسب الاختصاص. ان المطلوب من الطالب في المرحلة الجامعية ان يسعى بجد و اجتهاد لبناء ذاته بناء قويا متوازنا و متكاملا. و الاسلام حث على بناء الذات و دعا الى ايجاد الخير و الارادة القوية و العزيمة في نفس المسلم لتحصينه من عوامل الضعف و الاخفاق امام المصاعب و الازمات و لحمايته من الانهيار امام المؤثرات الخارجية و لاسيما في هذا العصر الذي يشهد صراعا ثقافيا شاملا.

و حتى ينجح الطالب في تكوين ذاته تكوينا سليما و بناء مستقبله بشكل افضل عليه ان يشارك في الانشطة الطلابية و النشاطات الثقافية و الاجتماعية التي تعقدها الجامعة. وعليه ان يكون عنصرا فاعلا في التكتلات الطلابية التي تهدف الى الارتقاء بمستوى الطالب و مساعدته و زيادة تفاعله مع قضايا امتنا و المجتمع المحلي. كما يجدر بطالب الاهتمام بارتقاء نفسه و تزكيتها. و التكوين المتوازن لشخصيته بحيث لا يطغى جانب على الجوانب الاخرى. و بحيث لا يفرط الطالب في واجباته الجامعية. و ذلك من خلال حضور الانشطة الطلابية المتنوعة و حضور المحاضرات و الندوات العامة التي تعقدها الجامعة. و من خلال

المشاركة في اعداد الانشطة التي تعقدها الجامعة للطلاب و المساهمة في تحسين الظروف الاكاديمية في الجامعة و حث ادارتها على تحقيق الجودة التعليمية وفق المعايير الدولية.

الحالة النفسية للطالب تؤثر ايضا على المشروع الشخصي فهي تساعده على التفكير و التخطيط للمستقبل. إذا كان الطالب في حالة نفسية جيدة فهذا وحده كافي للتخطيط و تركيز على اهم الاهداف الشخصية. أما إذا كانت الحالة النفسية للطالب سيئة او كان يتواجد في حالة اكتئاب فهذا يؤثر على أي طالب و كذلك يؤذي لانخفاض الحافز و هذا بسبب الضغوط النفسية.

2. عوامل اجتماعية

تعد العوامل الاجتماعية من اهم العوامل التي تؤثر على طالب في تحديد مشروعه الشخصي سواء ايجابا او سلبا و خاصة ما يتعلق ببيئته الاسرة الاصدقاء و القيم الثقافية. اجمع الباحثون في مختلف الميادين على اهمية الدور الذي تلعبه الاسرة في حياة الناشئة و الاطفال. (غريب، 1967 ، ص 455)

يلعب العامل الثقافي للوالدين دورا هاما في بناء شخصية الابن و المحافظة على نموه اللغوي و الجسمي و تحصيله الدراسي. حيث ان هناك تباينا في اساليب التنشئة الاجتماعية بين الاسر بتباين المستويات الثقافية للام والأب. (غريب، 1967 ، ص 455) و قد تبين ايضا ان الابوين يميلان الى المعرفة العلمية في العمل التربوي كلما ارتفع مستوى تحصيلهم المعرفي او التعليمي و على العكس من ذلك يميل الابوان الى استخدام اسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي. (غريب، مصدر سبق ذكره ، ص 455)

هناك ترابط وثيق بين مهنة الابوين ومستوى النمو العقلي عند الابناء و يتمثل القانون الناظم للعلاقة بين المهنة و حاصل الذكاء في ان حاصل الذكاء يرتفع تدريجيا كلما تم الصعود في السلم المهني للاب. (وطفة ، 1998، ص 153)

لقد اهتم علماء النفس بدراسة اثر المستوى الاجتماعي و المهني على اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم منهم الباحث بوسادر (Pausadre)، و الذي توصل الى ان الهدف الذي يطمح اليه اباء المستويات المهنية العليا هو حصول ابنائهم على مركز مرموق بمجرد وصوله الى مستوى النضج مما يساعده على احساسه بالتحرر و الاستقلال المبكر. و من الممكن ان لا تمكنه خبراته و قدراته من الوصول الى هدف والديه. مما يؤدي الى فقد الثقة وبالتالي نشوب صراع بينهما وبين ابنهما. (عوض ، 1994). اما الاسر ذات المستوى الاجتماعي والمهني المتوسط فيغلب على معاملة الاباء للأبناء اسلوب المعاملة الحسنة. والامانة الخالية من الصرامة وتشجيع الابناء على الاستقلال والاعتماد على النفس. كما ان الوالدين يعتمدون في عقابهم على التأنيب واشعار الابن بالذنب مما يؤدي في بعض الاحيان الى ميل الطفل الى العدوان. (عوض ، مصدر سبق ذكره).

اما الاسر ذات المستوى الاجتماعي المنخفض فسلوك الاباء فيها يمتاز بالتسلط و الصرامة. و الميل الى ممارسة العقاب البدني مما يشعر الطفل بالألم. كما ان انعدام التوجيه و المراقبة يجعله يتمادى في استخدام اساليب العدوانية التي قد تعرضه للتشرد و الجنوح. (عوض ، مصدر سبق ذكره).

3. عوامل اقتصادية

و هي أهم العوامل التي تؤثر على مشروع الحياة لدى الطلبة سواء قبل التخرج او بعده و نعني بالعوامل الإقتصادية البطالة فرص العمل و الدخل الفردي او الدخل العائلي. (عقون، 2009، ص 03)

4. عوامل سياسية:

تعد مرحلة الشباب والإهتمام بهم ظاهرة إيجابية على المستوى الوطني و الإقليمي الدولي، كون الشباب هم شركاء في صناعة الحاضر والمستقبل، ولهم دور الابرز في دعم مسيرة الحياة و دفع عجلة التنمية الشاملة و المستدامة و في مختلف مسارات الحياة. كما أضحت قضايا الشباب و مشكلاتهم و اهتماماتهم

و توجهاتهم تؤرق الحكومات الوطنية، المنظمات الإقليمية و الدولية و كافة الدول بلا اســـتثناء في إيجاد الحلول الملائمة لها.

و تعتبر السياسات التنموية المعنية بالإهتمام بالشباب و قضاياهم في كافة المستويات أنفة الذكر هامة جدا في أي بلد، لاسيما في ظل وجود أفكار و قيم و اتجاهات و عادات تميز فئة الشباب عن غيرها من فئات المجتمع، و خصوصا داخل المعاهد و الجامعات التعليمية.

ثانيا: مجالات تطلعات الشباب

تعد تطلعات الشباب من أهم مؤشرات التي تعكس رؤيتهم للمستقبل وطبيعة انسجامهم داخل المجتمع. اذ تعبر عن حاجيتهم و النفسية و الإجتماعية و الإقتصادية، كما ترتبط بالتحولات التي يعرفها المجتمع في مختلف المجالات. و تتأثر هذه التطلعات بعوامل متعددة، منها المستوى التعليمي، الوضع الإقتصادي، القيم الثقافية و الظروف الإجتماعية و السياسية السائدة. و يطمح الشباب إلى تحقيق ذواتهم من خلال بناء مستقبل يضمن لهم الاستقرار و الكرامة و المكانة الإجتماعية.

1. التطلعات التعليمية

تمثل التطلعات التعليمية أحد أهم أبعاد طموحات الشــباب، حيث يســعى أغلبهم إلى مواصــلة الدراســة وتحقيق مســـتويات تعليمية أعلى تمكنهم من اكتســـاب المعرفة والمهارات الضـــرورية للحياة المهنية الإجتماعية. فالتعليم بالنسبة للشباب لم يعد مجرد وسيلة لاكتساب الشهادات، بل أصبح أداة لتحقيق الذات والارتقاء الإجتماعي و تحسين فرص العمل.

كما ترتبط التطلعات التعليمية برغبة الشــباب في التكيف مع متطلبات العصــر والتطور التكنولوجي، في ظل المنافسة المتزايدة داخل سوق العمل. و تختلف هذه التطلعات حسب البيئة الإجتماعية و الإمكانات

الإقتصادية للأسرة، إذ يواجه بعض الشباب صعوبات تحول دون تحقيق طموحاتهم التعليمية، مثل ضعف الإمكانيات المادية أو محدودية فرص التكوين.

2. التطلعات المهنية

تشكل التطلعات المهنية محورا أساسيا في حياة الشباب، إذ يسعون إلى الحصول على عمل يضمن لهم الاستقرار و تحقيق الطموحات الشخصية والاجتماعية. و يبحث الشاب غالبا عن وظائف تتوافق مع مؤهلاتهم العلمية وتوفر توفر لهم دخلا مناسبا و مكانة اجتماعية محترمة. غير أن الواقع الاقتصادي وما يشهده من بطالة وصعوبة الاندماج المهني قد يؤثر سلبًا على تطلعات الشباب، مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط أو فقدان الثقة بالمستقبل. كما أن التحولات الاقتصادية الحديثة دفعت الشباب إلى توسيع آفاقهم المهنية، مثل التوجه نحو العمل الحر، والمشاريع الصغيرة، و العمل الرقمي.

3. التطلعات الإجتماعية

تتمثل التطلعات الاجتماعية للشباب في الرغبة في تكوين أسرة وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي، حيث يُعتبر الزواج من أهم المشاريع المستقبلية التي يسعى إليها الشباب باعتباره يحقق الإشباع العاطفي والاجتماعي ويمنح الفرد مكانة داخل المجتمع.

غير أن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة والسكن أصبحت من أبرز العوائق التي تؤخر تحقيق هذه التطلعات، خاصة في المجتمعات العربية. كما أدت التغيرات الثقافية والاجتماعية إلى تغير نظرة الشباب للزواج، فأصبح الكثير منهم يربط الإقدام عليه بتحقيق الاستقرار المهني والاقتصادي أولًا.

4. التطلعات الإقتصادية

ترتبط التطلعات الإقتصـادية للشـباب بالرغبة في تحسـين المسـتوى المعيشـي وتحقيق الإسـتقلال المالي. فالشــباب يطمحون إلى امتلاك دخل ثابت، و الحصــول على ســكن، و توفير متطلبات الحياة الكريمة، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة و تزايد الضغوط الإقتصادية.

كما يسـعى بعض الشـباب إلى تحقيق طموحات اقتصـادية أكبر من خلال الاسـتثمار أو إنشـاء مشـاريع خاصة، بهدف الوصول إلى الاستقرار المالي وتحقيق الذات. و تعد الظروف الإقتصادية من أكثر العوامل تأثيرا على مســتقبل الشــباب، لأنها ترتبط بشــكل مباشــر بتحقيق بقية التطلعات التعليمية والاجتماعية الإجتماعية و المهنية.

5. تطلعات الهجرة

تعد الهجرة من أبرز تطلعات فئة كبيرة للشباب اليوم ، خاصة في ظل الظروف الإقتصادية و الإجتماعية الصــعبة التي تعيشــها بعض المجتمعات. و يطمح الشــباب من خلال الهجرة إلى تحســين اوضــاعهم المعيشية و الحصول على فرص عمل وتعليم افضل، إضافة إلى البحث عن بيئة توفر لهم الاستقرار و الحرية و تحقيق الذات.

و تختلف دوافع الهجرة بين الدوافع الاقتصـــادية والاجتماعية الإجتماعية و العلمية، حيث يرى بعض الشباب أن الهجرة تمثل فرصة لتحقيق أحلامهم و طموحاتهم التي يصعب تحقيقها داخل اوطانهم. كما ان وســائل الإعلام و التكنولوجيا ســاهمت في تعزيز هذه الرغبة من خلال عرض نماذج الحياة في الدول المتقدمة.و رغم كل هذا و لكن دائما يبقى هناك صــعوبات نفسـية و اجتماعية خاصــة بعد الإبتعاد عن الأسرة.

ثالثا: المشاكل المؤثرة على تطلعات الشباب المستقبلية

كل طالب و كل طالبة بعد نهاية مشواره الدراسي يتلقى صعوبات بالغة للدخول الى سوق العمل و ذلك راجع لعدة عوامل و هي :

أ. المشكلات الدراسية

لعل من أهم المشكلات التي تواجه الشباب في بداية حياتهم هي مشكلات الدراسة و نعني بها التخصص الذي من الممكن ان يدخله الشاب في مرحلة التعليم العالي و من ثم أيضا تظهر المشكلات المهنية فيما بعد. فقد أثبتت الدراسات ان نسبة كبيرة من الشباب من الجنسين يشعرون بالقلق ازاء هذا المستقبل و خاصة عندما يواجه بانتهاء الدراسة بالمرحلة الجامعية. و لعل حدة هذه المشكلة تكمن في نظام القبول في التعليم الجامعي و العالي الذي اصبح نوعا من المسابقة. بينما نظام التوجيه المهني أصبح نوعا التوزيع العشوائي (صادق& ابو حطب. 1988 ، ص 281)

ب. المشكلات الاجتماعية

ونعني بها المشكلات الاسرية وما يواجهه الشاب في بداية حياته من مشكلات في المحيط الأول الذي تعرف عليه و احتضنه منذ ولادته الا وهو الاسرة حيث القوانين التي تفرضها الاسرة و التباين في الافكار بين الاجيال و الظروف المعيشية التي يواجهها الفرد في اسرته. و كذلك ما يواجهه في المجتمع من مشكلات مشتركة بينه و بين جيله مع جيل الاباء. (نور الدين، 1997 ، ص 24)

ان تغير الظروف المعيشية وما رافقها من تعقيدات فرض على الابناء ان يكونوا تابعين لأسرهم مدة طويلة بالنظر لعدم قدرتهم على الاستقلال المادي عن اسرهم. ويرجع كثير من الباحثين الازمة الحالية بين الشباب وجيل الكبار الى التعارض بين النضج المبكر للشباب على الصعيد الجنسي والعلائقي و الثقافي و بين تأخر استقلاله من الناحية المادية. (نورالدين، مصدر سبق ذكره ، ص 24)

والاهم من ذلك هو عدم وضوح المستقبل المهني للأبناء رغم ما يبذلونه من جهد في الاستعداد والتحصيل. وذلك بسبب انسداد افاق التكيف الايجابي مع المجتمع من خلال ايجاد العمل الذي يتناسب مع امكانيات وطموح الشباب. (نورالدين، مصدر سبق ذكره ، ص 24)

ت. **المشكلات الاقتصادية و المهنية**

تشكل البطالة احدى المظاهر الكبرى لتهميش الشباب فقد اصبحت هذه المشكلة تطال عددا هائلا من الشرائح الشابة مختلف الأوساط و خاصة الشباب الجامعي. فقد اظهرت الكثير من الدراسات الاجتماعية التي اجريت على فئة الشباب كدراسة عبد الحميد (2002) و دراسة نجار (2008) ان ابرز مشكلات الطلاب الجامعيين هي الخوف من عدم توفر فرص العمل بعد التخرج. (عبد العاطي، 2004 ، ص 4)

للبطالة آثار سلبية للفرد و المجتمع و نرصد هنا أهم الآثار الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية للبطالة، وذلك على النحو التالي:

1. الآثار الإقتصادية:

يعد الإنسان هو المورد الإقتصادي الأول، و إذا لم يجد جزءا من أفراد المجتمع فرصة للعمل، فمعٌنى ذلك أن هناك هدر و خسارة إلإمكانات و طاقات كاف يمكن أن تساهم في زيادة الإنتاج ،و نتيجة لهذا الهدر ينخفض الإنتاج و الدخل القومي و الإســـتخدام و البطالة التي تؤدي إلى زيادة عرض العمل عن الطلب عليه، و بالتالي تنخفض الأجور ،ومن ثم تتدنى مستويات المعيشة بسبب انخفاض الأجور

كما يترتب على بطالة ضعف القدرة على الإنفاق أو انعدامها . ومن ثم انخفاض حجم الإنفاق القومي الأمر الذي ينتج عنه انخفاض الإنتاج فزيادة نسبة البطالة و تفاقمها.

والجزائر من الدول التي ارتفاع نســـبة البطالة في فئة الشـــباب (15–24) بحيث بلغت من اجمالي قوة العمل حسب البنك العالمي خلال الفترة (2020–2024) : (33.84 %)، (31.66%)، (30.44 %) (29.76%) (مدات& قرينات، 2025، ص 582)

لذلك استوجب إيجاد برامج وسياسات تساهم من التخفيض من ضرر البطالة على هذه الفئة من ابرزها :

1. الوكالة الوطنية للتشغيل:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، يعود تسييرها الشخصي وتغطيتها المالية إلى وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 90/259 المؤرخ في 08 سبتمبر 1990 المعدل والمكمل لأمر رقم: 71/42 المؤرخ في 17 جوان 1971 المتضـــمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة المنشأ بالمرسوم رقم 99/62 :المؤرخ في: 29 نوفمبر 1962.

وبذلك نلاحظ أن الوكالة وبعد تغيير التســـمية تعتبر من أقدم الهيئات العمومية للتشـــغيل في الجزائر، ومهمتها الأساسية كما ذكرنا هي تنظيم سوق الشغل وتسيير العرض والطلب.(الجريدة الرسمية، العدد 39 ، 1990، ص 1224)

2. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في سنة ،1996 وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة، يستفيد الشباب صاحب المشروع خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعه من مساعدة مجانية (استقبال إعلام و تكوين) و إعانات مالية. (شلالي ، 2004، ص 105)

3. وكالة التنمية الإجتماعية:

هي هيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني أنشئت عام 1996 في ظل تطبيق مخطط إعادة الهيكلة بالجزائر هدفها التخفيف من حدة نتائج هذا المخطط على الفئات الإجتماعية الضعيفة وذلك بوضع تدابير وبرامج محاربة البطالة والفقر و التهميش. (رماش، 2012، ص92)

4. الوكالة الوطنية لتغيير القرض المصغر ANGEM

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 04/14 المؤرخ في: 22 جانفي 2004 كهيأة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني. كانت بدايتها منذ سنة 1999 مهمتها تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية من أجل مساعدتهم على خلق نشاطات لحسابهم الخاص. (بن باير& بن كاملة، ص146)

5. الصندوق الوطني لتأمين البطالة

تم الإعتماد على نظام التأمين على البطالة نظرا لارتباطه الوثيق بوضعية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية، وبالنسبة لنظام التأمين على البطالة فقد اعتمد بموجب المرسوم التشريعي رقم 94/11 المؤرخ في 26 ماي 1994 والمتعلق بالتأمين على البطالة لفائدة الأجراء الذين قد يفقدون عملهم لا إراديا، أي لأسباب اقتصادية، ويستفاد من علاوة البطالة كل عامل في قطاع العمومي أو الخاص والذي يفقد منصب عمله بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية. (بن رمضان، 2010، ص245)

6. الخدمات الإلكترونية المساهمة في التشغيل :

عملت الجزائر على رقمنة هذه الجهود وطرح مجموعة مختلفة ومتنوعة من الخدمات الإلكترونية لطالبي الشغل كوسيط الكتروني بين عارض بالعمل وطالبيه، وكذلك تطبيقات ذكية تنزل في الهواتف

المحمولة مما يعني وصولها أكبر عدد من الشباب البطال وسهولة استخدامها و إمكانية الوصول إليها. (مدات& قرينات، مصدر سبق ذكره، ص 589)

على سبيل المثال : الوسيط أونلاين: هي منصة رقمية تابعة للوك الة الوطنية للتشغيل في الجزائر تختص بالتوظيف الإلكتروني، حيث تتيح لطالبي العمل أو مستخدمي المنصة بالبحث في عروض العمل المتاحة في مختلف القطاعات، كما تتيح المنصة عدة خدمات أخرى كتلقي إشعارات حول الاستدعاءات و عروض العمل الجديدة، كما تتيح لهم كذلك تجديد معلوماتهم الشخصية تجديد طلبات العمل الخاصة بهم. (مدات& قرينات، مصدر سبق ذكره، ص 590)

2. **الآثار الإجتماعية**

على المستوى الإجتماعي تؤدي البطالة إلى ضعف أوامر الروابط التي يحملها أفراد المجتمع اتجاه المؤسسات الرسمية و الأنظمة و القيم الإجتماعية السائدة. و للبطالة التي تستغرق مدة طويلة لوحظ أن لها تأثير كبير على ارتفاع تناول المخدرات و المسكرات و التدخين بين أوساط العاطلين عن العمل، كما تؤدي البطالة إلى ارتفاع معدلات الجريمة في المجتمعات ، و تفشي ظاهرة السرقة و النصب و الإحتيال ، و كذلك تعمل البطالة على تأخر سن الزواج بين الذكور و الإناث و زيادة نسبة العنوسة في المجتمع.

الخلاصة

وفق ما تم ذكره، هناك الكثير من العوامل المؤثرة في تطلعات الشـــباب منها الشـــخصـــية الاجتماعية والاقتصادية. أعني انه يجب ان يكون هناك دافع كبير للنجاح وايضا الثقة بالنفس لتسهيل الأمور.

أما الجانب الاجتماعي فيجب ان يكون هناك دعم عائلي كبير و ايضـــا أصـــدقاء قريبين حتى يكون لهم رأي و تأثير.

وأخيرا الجانب الاقتصـــادي وهو أهم جانب في العوامل المؤثرة في تطلعات الشـــباب. الوضـــع المادي للشخص او للعائلة مهم جدا خاصة و ان هناك حالات أين تكون عائلة الفرد كلها بدون عمل أو بالأخرى بدون دخل مادي . يوجد أيضـــا جوانب أخرى لكن ليســـت مؤثرة بشـــكل كبير على تطلعات الشـــباب المستقبلية.

الفـــصل الثـــــاني:

تحـــليل بيـــانات الـــدراسة المـــيدانية

تمهيد

يعتبر تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومعرفة نتائجها من اهم الخطوات المتبعة في البحث العلمي.

ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق الى ما يلي:

أولا: الجانب المنهجي للدراسة الميدانية.

ثانيا: أساليب التحليل الاحصائي المتبع لنتائج الدراسة الميدانية.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء فرضيات الدراسة .

رابعا: التحليل العام لنتائج الفرضيات.

أولا: الجانب المنهجي للدراسة الميدانية

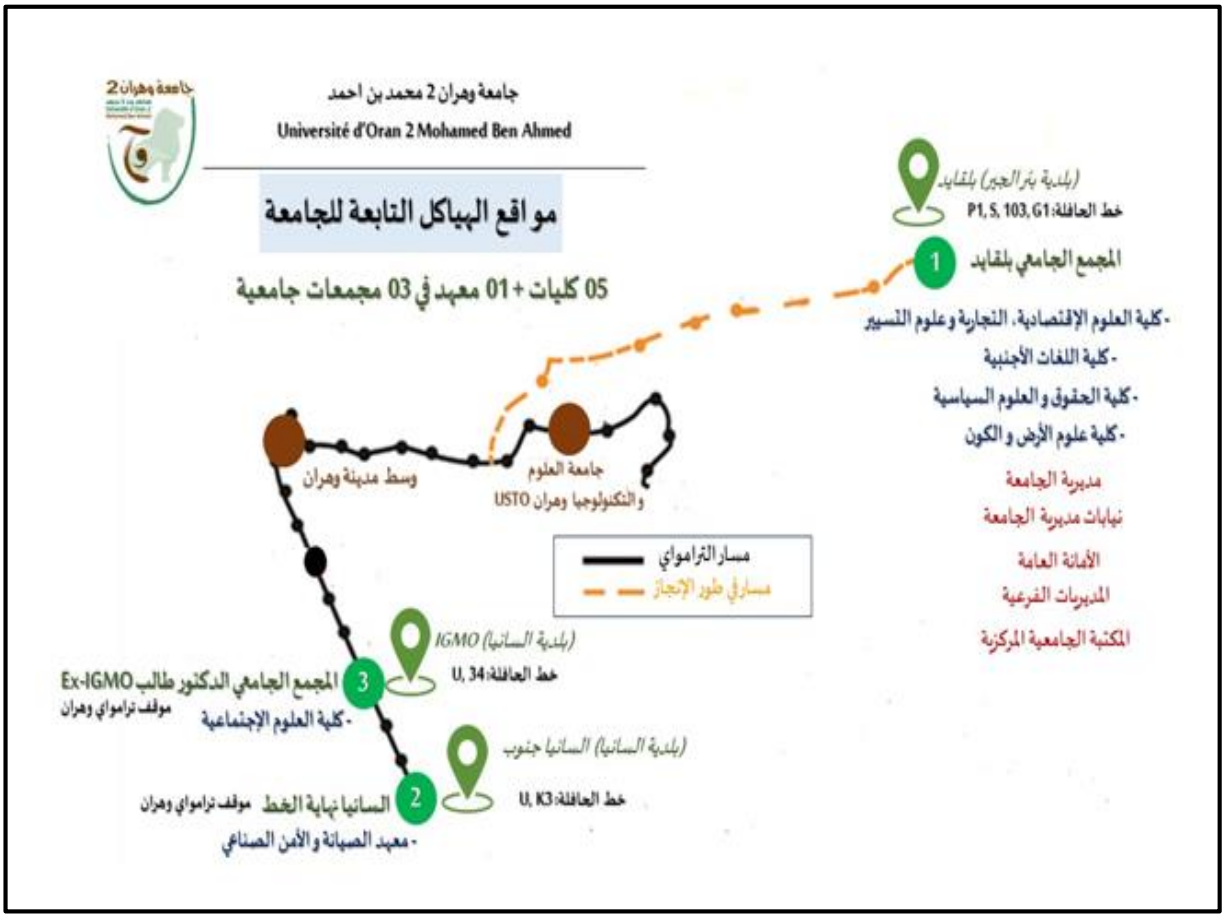
أ. **مجتمع العينة:** يعرف على انه: هو المجتمع الأكبر او المفردات، التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته. ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، الا انه يصعب الوصول الى ذلك المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات. (طلحة، 2017 ، ص 1) . ومجتمع العينة في دراستنا هو طلبة جامعة محمد بن احمد وهران2 .

لمحة عن جامعة وهران 2

تعد جامعة وهران 2 محمد بن أحمد جامعة حكومية ، تقع في المجمع الجامعي بلقايد بئر الجير، وهران. الجزائر، تأسست سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014.

تضمن الجامعة الكليات التالية: كلية علوم الأرض ، كلية الاقتصاد والإدارة والتجارة ، كلية اللغات الأجنبية، كلية القانون والعلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية ومعهد تكنولوجيا الصيانة.(الموقع الالكتروني لجامعة وهران2)

الشكل البياني (01): مخطط توضيحي عن جامعة وهران 2 محمد بن احمد .



المصدر : (الموقع الالكتروني لجامعة وهران2)

ب. **العينة** : تعرف على انها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له وتحمل صفاته .(طلحة، مصدر سبق ذكره ، ص 1)

وعينة دراستنا تمثلت في طلبة كلية العلوم الاجتماعية .

ت. **حجم العينة** : تم تحديد مجموع 130 طالب(ة)

ث. **أسلوب العينة** : تم الاعتماد على العينة العمدية (الغرضية أو القصدية): بحيث يقوم الباحث باختيار العينة اختيارا حرا على أساس انها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها. (طلحة، مصدر سبق ذكره ، ص11)

فقد تم الاستعانة بقائمة حسابات التواصل الاجتماعي لأفراد العينة من اجل توزيع الاستبيان الالكتروني.

أ. **المجال الزمني** : تم اجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة (14 ديسمبر 2025) الى (22 افريل 2026)

ب. **أسلوب المعاينة:** تم اختيار الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات وهذا من اجل سهولة عمله والقدرة على توزيعه لأفراد العينة.

وتتكون أسئلة الاستبيان من قسمين: فالأول يحتوي على الخصائص الديمغرافية والاقتصادية للعينة اما القسم الثاني ففيه أسئلة للأبعاد الثلاثة. (انظر الى الملحق رقم)

البعد الأول: "الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي" يتضمن الأسئلة من (1 –4)

البعد الثاني: "التخطيط والطموح المهني والأكاديمي" يتضمن الأسئلة من(5– 14)

البعد الثالث: "التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي " يتضمن الأسئلة من(15–25)

ثانيا : أساليب التحليل الاحصائي المتبع لنتائج الدراسة الميدانية

من اجل تحليل دقيق لنتائج الدراسة الميدانية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 25 . وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. تم استخدام مقياس النزعة المركزية المتوسط الحسابي من اجل تحديد "اتجاه العينة"
2. تم استخدام مقياس التشتت الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق أفراد العينة على الرأي.
3. تم استخدام اختبار(T–test) للتأكد من أن النتائج لها دلالة إحصائية قوية وليست عشوائية.
4. تم استخدام اختبار (Kendall's tau-b) لتحديد العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات النوعية. ويرجع هذا الاختيار لوجود اختلاف في العينة.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء فرضيات الدراسة

1. **خصائص العينة المستجوبة** (انظر الى الملحق رقم 02)

بلغ مجموع العينة 130 طالبة وطالب يتوزعون وفق ما يلي :

- وفق متغير الجنس : نسبة 81% اناث و نسبة 19 % ذكور .
- وفق متغير السن: نسبة74 % منهم في الفئة العمرية (18–23) سنة لفئة الاناث ، اما الذكور فبلغت النسبة 56 % ، يليها نسبة 36 % في الفئة العمرية (24–27) للذكور ، اما الاناث نسبة 22 % . اما الفئة العمرية 27 سنة فما فوق فقد بلغت النسبة 8 % للذكور اما الاناث 4 %.
- وفق متغير الحالة الشخصية : بلغ مجموع غير المتزوجين من الطلبة 124 وهي اعلى نسبة ، يليها مجموع 4 طلبة متزوجين اما فئة مطلق(ة) و أرمل(ة) فيوجد حالة واحدة في كل منهما.
- وفق التخصص وسنة الدراسة : فقد ارتفعت نسبة الإجابة عند الطلبة في السنة الأولى تخصص جذع مشترك بمجموع 46 طالب وطالبة ، يليها تخصص علم السكان بمجموع 21 ، ثم تخصص علم الاجتماع بمجموع 18 .
- وفق مكان السكن فكانت النسبة الكبيرة من الإجابات في القطاع الحضري بنسبة 95 % بمجموع 124 و 5 % في القطاع الريفي بمجموع 6 طالب وطالبة.
- وفق الوضعية الاقتصادية للعينة : نسبة 73 % من الطلبة ينتمون الى الطبقة المادية المتوسطة بمجموع 95 ، تليها الفئة الاقتصادية الجيدة بنسبة 22% أي بمجموع 29 . وفي الأخير الفة الاقتصادية الضعيفة بمجموع 6 أي بنسبة 5 % .

- وفق متغير الدراسة ومزاولة مهنة فنجد بان نسبة 75 % أي بمجموع 98 من الطلبة لا يزاولون أي عمل مع الدراسة . بينما نسبة فئة الطلبة التي تمارس الدراسة فهي 25 % بحيث الوظائف التي يمارسونها تتكون بشكل رئيسي في القطاع الخاص بعقد مؤقت.

وأبرز المهن: بائع(ة) في محلات تجارية وفي الصيدلية، اجير (ة) في مصنع و فندق، بيع الحلويات التقليدية، التصوير الفوتوغرافي إضافة الى المهن الحرة التي تعتمد على التسويق الالكتروني.

2. اختبار الثبات والصدق لاستبيان الدراسة

يوضح الجدول (01) نتيجة اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، وهو مقياس إحصائي يستخدم لغرض قياس الثبات (Reliability) أو الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة

وبلقد بلغت قيمته : 0.720، بحيث خضت 25 خضع للاختبار مجموع 25 سؤال .

وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات والاتساق الداخلي بين فقراتها الـ 25. فبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المستخلصة منها.

الجدول (01): اختبار قياس الثبات معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	25

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

إضافة الى ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون من اجل معرفة صدق الاتساق الداخلي في جميع الابعاد. يقيس هذا المعامل قوة واتجاه العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد. تتروح القيم بين −1 و +1

أولا: البعد الأول " الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي "أظهرت نتائج البعد الأول الذي يحمل عنوان "الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي" ما يلي:

الفقرة الأولى : وجود ارتباط طردي قوي جدا وذو دلالة إحصائية عند درجة حرية 0.01 للفقرة الأولى" لدي أهداف مستقبلية واضحة " مما يدل على صدق عالي لهذه الفقرة. فقد بلغ معامل الارتباط(0.865)عند درجة معنوية(Sig): 0.000 .

الفقرة الثانية: "لدي خطط محددة في المستقبل" وفق النتائج يوجد ارتباط طردي قوي جدا وذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01. وقدر معامل الارتباط: (0.837)عند مستوى معنوية (Sig) 0.000

الفقرة الثالثة : "أشعر بالثقة في قدرتي على تحقيق أهدافي بلغ معامل الارتباط: 0.757 عند درجة معنوية(Sig): 0.000 ، فبالتالي وجود ارتباط طردي قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

الفقرة الرابعة: "أواجه صعوبة في تحديد أهدافي المستقبلية" بلغ معامل الارتباط قيمة: 0.196 عند درجة معنوية(Sig): 0.000. فيدل ذلك على وجود ارتباط طردي ضعيف ولكنه دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

فمن خلال نتائج **البعد الأول** "**الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي**" نجد بانه يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد ، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا (أي أن قيم الدلالة المعنوية كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد(0.05 و 0.01)

فالفقرات (1، 2، 3) أظهرت ارتباطات قوية جدا بالدرجة الكلية، فهذا ما يؤكد من قوة المقياس.

الفقرة (4): أظهرت ارتباطا أضعف، ونرجع ذلك بشكل كبير الى صياغتها، لكنها تظل مرتبطة بالبعد ككل.

ثانيا: البعد الثاني: التخطيط والطموح المهني والأكاديمي

فمن خلال بيانات الجدول (02) الخاصة بالبعد الأول أظهرت نتائجها ما يلي:

- **تحليل الفقرة الأولى:** "**أعرف العينة التي أريدها للتخرج**" : بلغت قيمة معامل الارتباط 0.472 عند قيمة الدلالة 0.000 ويدل ذلك على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد.
- **تحليل الفقرة الثانية :(أعمل بجد لإنجاح مستقبلي المهني):** بلغ معامل الارتباط قيمة 0.522 عند قيمة الدلالة 0.000 . فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.
- **تحليل الفقرة الثالثة (أفكر في الهجرة مستقبلا):** قدر معامل الارتباط بقيمة 0.483 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.
- **تحليل الفقرة الرابعة (أسعى للحصول على منصب عالي في الدولة مستقبلا):** بلغت قيمة معامل الارتباط : 0.537 عند قيمة الدلالة 0.000 . فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.
- **تحليل الفقرة الخامسة (أفكر في فتح مشروع خاص):** بلغ معامل الارتباط قيمة 0.287 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي ضعيف جدا.

- **تحليل الفقرة السادسة (سأقوم بالمشاركة في مسابقات التوظيف من أجل الحصول على منصب في القطاع العمومي):** بلغ معامل الارتباط قيمة 0.458 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.
- **تحليل الفقرة السابعة (أخطط لمتابعة الدكتوراه):** معامل الارتباط هو 0.490 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.
- **تحليل الفقرة الثامنة (أطمح للحصول على منحة للدراسة أو البحث في الخارج):** بلغت قيمة معامل الارتباط 0.350 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي ضعيف.
- **تحليل الفقرة لتاسعة (أسعى لاكتساب مهارات جديدة لتحسين فرصي في المستقبل):** بلغ معامل الارتباط 0.426 عند قيمة الدلالة 0.000. فيعني ذلك وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين العبارة والدرجة الكلية، مما يعني أن هذه العبارة تتمتع بصدق اتساق داخلي متوسط.

خلاصة لما سبق ذكره، أظهرت النتائج بأن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت القيم ما بين (0.287 و 0.537). هذا يشير إلى أن جميع العبارات متسقة داخليا مع المحور الذي تقيسه.

الجدول (02): حســاب صــدق الاتســاق الداخلي بين الفقرات للبعد الثاني : التخطيط والطموح المهني والأكاديمي

	Corrélation	الدرجة الكلية للبعد2
الدرجة الكلية للبعد2	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	130
أعرف المهنة التي أريدها بعد التخرج	Corrélation de Pearson	**0,472
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أعيش قلقا بشأن مستقبلي المهني	Corrélation de Pearson	**0,322
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أفكر في الهجرة مستقبلاً لأسباب تعليمية أو مهنية	Corrélation de Pearson	**0,483
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أسعى للحصول على منصب عالي في الدولة مستقبلاً.	Corrélation de Pearson	**0,537
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
سأقوم بفتح مشروع خاص	Corrélation de Pearson	**0,287
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	130
سأقوم بالمشاركة في مسابقات التوظيف من أجل الحصول على منصب في القطاع العمومي	Corrélation de Pearson	**0,488
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أخطط لمتابعة الدكتوراه	Corrélation de Pearson	**0,490
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أطمح للحصول على منحة للدراسة أو البحث في الخارج.	Corrélation de Pearson	**0,750
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130
أسعى لاكتساب مهارات جديدة لتحسين فرصي في المستقبل.	Corrélation de Pearson	**0,426
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	130

**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

البعد الثالث: التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي

يوضح الجدول رقم (05) نتائج معامل ارتباط بيرسون(r) المستخدم لقياس الاتساق الداخلي لفقرات استبيان للبعد الثالث . ونلاحظ بان كل قيم الارتباط في الجدول موجبة ، وتتراوح ما بين قيمة 0.207 (ارتباط ضعيف) وقيمة 0.781 (ارتباط قوي جدا). اصافة الى ان جميع قيم مستوى الدلالة أقل من 0.05 و بلغت معظم قيمها 0.000، فهذا ما يعني أنها دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 99 %.

وسيتم التفصيل النتائج وفق ما يلي:

- **تحليل الفقرة الأولى:** قيمة r = 0.207 ومستوى الدلالة 0.018. بما أن 0.018 أصغر من 0.05، فإن الفقرة مرتبطة معنويا بالدرجة الكلية، لكن قوتها ضعيفة.
- **تحليل الفقرة الثانية:** قيمة r = 0.781 ومستوى الدلالة 0.000. هذا ما يدل على وجود ارتباط طردي قوي جدا وذو دلالة إحصائية عالية، فإذن هذه الفقرة تقيس بدقة ما يقيسه الاختبار ككل.
- **تحليل الفقرة الثالثة:** قيمة الارتباط: 0.730 ومستوى الدلالة 0.000 . فالنتيجة تظهر وجود ارتباط طردي قوي ودال إحصائيا. وتعكس هذه الفقرة اذن درجة عالية من الصدق في قياس ما وضعت لأجله.
- **تحليل الفقرة الرابعة:** بلغت قيمة الارتباط: 0.669 ومستوى الدلالة 0.000 . فيدل ذلك على وجود ارتباط طردي متوسط ودال إحصائيا. وتعتبر هذه الفقرة متسقة بشكل مقبول مع المقياس ككل.
- **تحليل الفقرة الخامسة** : قيمة الارتباط بلغت 0.643 ومستوى الدلالة 0.000 . ويفسر ذلك يوجد ارتباط طردي متوسط ودال إحصائيا. فمن خلال ذلك نجد بان الفقرة مقبولة وتتمتع بصدق اتساق داخلي جيد.

- **تحليل الفقرة السادسة:** بلغت قيمة الارتباط: 0.601 ومستوى الدلالة 0.000 . فهذا ما يدل على وجود ارتباط طردي متوسط ودال إحصائيا. تشير النتيجة إلى أن إجابات افراد العينة على هذه الفقرة تتماشى بوضوح مع إجاباتهم الكلية.
- **تحليل الفقرة السابعة :** قيمة الارتباط: 0.667 ، مستوى الدلالة 0.000. اذن النتيجة تدل على وجود ارتباط طردي متوسط قريب الى الجيد مع وجود دلالة احصائية. فمن خلال ذلك نجد بان الفقرة تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد.
- **تحليل الفقرة الثامنة:** بلغت قيمة الارتباط: 0.655 عند مستوى الدلالة 0.000. ويمكن تفسير ذلك بوجود دلالة إحصائية وارتباط طردي متوسط. تؤكد هذه القيمة على تمتع الفقرة باتساق داخلي.
- **تحليل الفقرة التاسعة:** قدرت قيمة الارتباط: 0.584 مستوى الدلالة 0.000. فيدل ذلك على ارتباط طردي متوسط ودال إحصائيا. بالرغم من انها أقل قوة من الفقرة رقم 2، إلا أنها تظل دالة إحصائيا ومقبولة.

فخلاصة عما سبق ذكره ، من خلال نتائج الجدول (03) نستنتج بان جميع الفقرات (من 1 إلى 9) أظهرت ارتباط طردي موجب مع وجود دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، مما يشير إلى تماسك الفقرات وصلاحيتها للقياس.

الجدول (03): حساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات للبعد الثالث " **التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي**"

	الدرجة الكلية للبعد3	
Corrélation de Pearson	1	الدرجة الكلية للبعد3
Sig. (bilatérale)		
N	130	
Corrélation de Pearson	0,207*	أحصل على دعم أسري يساعدني في التخطيط لمستقبلي.
Sig. (bilatérale)	0,018	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,782**	لدي تصور واضح لحياتي الأسرية المستقبلية
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,650**	أشعر بالقدرة على التخطيط لحياتي الأسرية المستقبلية.
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,738**	لدي تصور واضح عن زواجي المستقبلي) الوقت، الشريك، الظروف(
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,590**	أعتبر الزواج جزءًا مهمًا من تحقيق أهداف حياتي.
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,609**	لدي تصور واضح حول عدد الأطفال الذين أريد إنجابهم مستقبلاً
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,486**	أفضّل العيش مع عائلتي المستقبلية بشكل مستقل عن اسرتي
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,349**	أعتقد أن السكن مع الأهل يؤثر على تحقيق أهدافي المستقبلية
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
Corrélation de Pearson	0,358**	يستلزم ان تكون زوجتي المستقبلية عاملة من أجل تقاسم الأمور المادية
Sig. (bilatérale)	0,000	
N	130	
**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). *La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral)		

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

3. تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مشروع الحياة وفق الابعاد الثلاثة: (الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي، التخطيط والطموح المهني والأكاديمي، التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي)

تحليل نتائج **الملحق رقم 03** المتعلقة ببعد الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي ما يلي:

- **تحليل الفقرة 1** : بلغ المتوسط الحسابي 1.807، ويعتبر أقل من المتوسط الفرضي (3)، مما يشير إلى ميول قوي نحو الموافقة . وتعرف الإجابات عدم وجود تشتت فقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.836)، مما يدل على توافق بين افراد العينة.

أكدت قيمة (T-test) البالغة (16.258-) وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية جدا لصالح اتجاه الموافقة. واحتل هذا السؤال المرتبة الثانية في قوة الموافقة ضمن المحور، مما يعكس درجة بالموافقة على مضمون السؤال لدي أهداف مستقبلية واضحة.

- **تحليل الفقرة 2:** بلغ المتوسط الحسابي 2.076، وهو أقل من المتوسط الفرضي (3)، مما يشير إلى ميول العينة نحو خيار الموافقة. بلغ الانحراف المعياري 0.977، ويعتبر دالا على عدم وجود تشتت في الإجابات.

أكدت قيمة (T-test) البالغة (10.768-) وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية لصالح اتجاه الموافقة. واحتل هذا السؤال المرتبة الثالثة في قوة الموافقة ضمن المحور.

- **تحليل السؤال 3:** بلغ المتوسط الحسابي قيمة 1.623، وهو أقل من المتوسط الفرضي (3)، مما يشير إلى ميول قوي جدا نحو الموافقة لمضمون هذا السؤال. فوفق نتيجة الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (0.749)، يؤكد على توافق كبير بين افراد العينة.

أكدت قيمة (T-test) البالغة (-20.937) وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية جدا لصالح اتجاه الموافقة. واحتل هذا السؤال المرتبة الأولى في قوة الموافقة ضمن المحور، مما يجعله الأكثر توافقا لدى افراد العينة.

- **تحليل الفقرة 4** : بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.623، وهو أقل من المتوسط الفرضي (3)، ويميل نحو الموافقة أو الحياد. بلغ الانحراف المعياري 1.156، وهذه النتيجة تشير إلى وجود تشتت متوسط في الإجابات. تشير قيمة (T-test) البالغة (-3.716) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اتجاه الموافقة. واحتل هذا السؤال المرتبة الأخيرة أي الرابعة في ترتيب الأسئلة وفق قوة الموافقة ضمن المحور.

ثانيا: البعد الثاني: التخطيط والطموح المهني والأكاديمي

من خلال بيانات الجدول **بالملحق رقم 04** : يتضح بأن الإجابات على الأسئلة تتراوح اتجاهاتها بين "أوافق بشدةً" و "أوافق"، حيث أن جميع المتوسطات الحسابية أقل من المتوسط الفرضي (3)

- **تحليل الفقرة رقم (5)** : اتجاه العينة نحو (أوافق) بمجموع(55) مما يعني أن أفراد العينة يميلون للموافقة على هذا السؤال. وبلغ المتوسط الحسابي 2.423 ، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.055 مما يشير إلى وجود تجانس متوسط في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات ليست مشتتة بشكل كبير حول المتوسط.

بلغت قيمة (T-test) 6.232- بما أنها قيمة سالبة وبعيدة عن الصفر، فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الموافقة (أي أن المتوسط أقل من 3 بشكل ماكد)

إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال رقم 5 في المرتبة 8 من حيث الموافقة وأهميته لدى افراد العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (06)** : اتجاه العينة نحو (أوافق جدا) بمجموع(62) مما يعني أن أفراد العينة يميلون بشكل كبير على هذا السؤال. وبلغ المتوسط الحسابي 1.669، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب:

0.810 مما يشير إلى وجود تجانس كبير في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات ليست مشتتة بشكل كبير حول المتوسط.

بلغت قيمة (T-test) 18,717- مما يؤكد أن متوسط إجابات العينة يبتعد عن المتوسط الفرضي (3) لصالح درجات الموافقة بشدة

إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال رقم 6 احتل المرتبة 1 من حيث الموافقة مما يعكس الأهمية التي يوليها أفراد العينة لمضمون هذه الفقرة مقارنة بباقي الفقرات. إضافة الى وجود قلق لديهم اتجاه مستقبلهم المهني.

- **تحليل الفقرة رقم (07)** : اتجاه العينة نحو (أوافق) بنسبة 35,4 % مما يعني أن الاتجاه العام لأفراد العينة يميلون الى الموافقة. وبلغ المتوسط الحسابي 2.292، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.109 مما يشير إلى أن الإجابات لم تكن متجانسة كليا، بل توزعت بشكل ملحوظ بين خيارات الموافقة والموافقة بشدة.

بلغت قيمة (T-test) 7,270- بما أنها قيمة سالبة وبعيدة عن الصفر، فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح خيارات الموافقة (أي أن المتوسط أقل من 3 بشكل ماكد)

إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال 7 الى المرتبة 7 من حيث درجة الموافقة

- **تحليل الفقرة رقم (08)** : اتجاه العينة نحو خيار (اوافق). وبلغ المتوسط الحسابي 2.1077 مما يعني أن أفراد العينة يميلون الى الموافقة على مضمون هذا السؤال ، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.182مما يشير إلى وجود تباين في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات مشتتة واختلفت نسبيا حول المتوسط.

بلغت قيمة (T-test) 8,601- بما أنها قيمة سالبة وبعيدة عن الصفر، فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فهي تؤكد أن متوسط إجابات العينة يقل بشكل جوهري عن المتوسط الفرضي للمقياس (3)،

مما يثبت الميل القوي لصالح خيارات الموافقة. إضافة الى ذلك، احتل ترتيب السؤال رقم 8 المرتبة 4 من حيث درجة أهميته لدى افراد العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (09)** : اتجاه العينة في هده الفقرة نحو الإجابة بموافق بشكل كبير ، مما يعني أن أفراد العينة يميلون الى الموافقة على مضمون هذا السؤال. وهذا ما أكده المتوسط الحسابي والذي بلغ 2.261، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.124 مما يشير إلى وجود تشتت نسبي في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات لم تكن متجانسة بشكل تام بل اختلفت نسبيا حول المتوسط.

بلغت قيمة (T-test) 7.488-). وبما أنها قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية، فهي تؤكد أن متوسط إجابات العينة يبتعد عن المتوسط الفرضي لصالح درجات الموافقة. إضافة إلى ذلك، احتل هذا السؤال المرتبة 6 من حيث درجة الموافقة على مضمون هذه الفقرة من طرف أفراد العينة .

- **تحليل الفقرة رقم (10)** : أظهرت نتائج هذه الفقرة اتجاه قوي للعينة نحو (أوافق بشدة). حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.823، مما يعني أن أفراد العينة يميلون بشكل كبير بالموافقة على هذا السؤال اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 0.857 مما يشير إلى وجود تجانس متوسط في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات ليست مشتتة بشكل كبير حول المتوسط.

أما قيمة الاختبار (T-test) فقد بلغت (15.643-). وهي قيمة سالبة وكبيرة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية جداً لصالح درجات خيارات الموافقة. ورغم هذا الاتجاه الإيجابي القوي، احتل السؤال المرتبة الثانية في الترتيب مقارنة بباقي فقرات المحور من حيث درجة الموافقة لدى أفراد العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (11)** : اتجاه العينة في هذه الفقرة يميلون بالموافقة على مضمون هذا السؤال بحيث بلغ المتوسط الحسابي 2.146، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.128 ، أي أن الإجابات لأفراد العينة مشتتة بشكل نسبي حول المتوسط.

بلغت قيمة (T-test) 8,628- بما أنها قيمة سالبة وبعيدة عن الصفر، فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات الموافقة. إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال رقم 11 في المرتبة 5 من حيث الموافقة على أهميته لدى افراد العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (12)** : اتجاه العينة نحو الاعتراض على مضمون هذا السؤال. حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.976 وتعتبر هذه القيمة مطابقة تقريبا للمتوسط الفرضي 3. أما الانحراف المعياري فقد كان مرتفعاً حيث قدر بـ 1.360، مما يشير إلى وجود تباين كبير في آراء أفراد العينة حيث انقسمت الإجابات بشدة بين موافق بشدة ومعارض ومحايد، ولم يكن هناك اتفاق أو تجانس بينهم.

بلغت قيمة (T-test) 0,193- بما أنها قيمة سالبة وقريبة من الصفر، فعذا ما يعني انها غير دالة احصائيا، وان افراد العينة آرائهم تعرف تشتت كبير . إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال رقم 12 من حيث الموافقة 9 مما يعكس التشتت الذي يجده ارفاد العينة اتجاه حصولهم على منحة للسفر من اجل الدراسة او العمل.

- **تحليل الفقرة رقم (13)** : اتجاه العينة نحو الميل على الموافقة بشدة عن مضمون هذا السؤال. وبلغ المتوسط الحسابي 2.053، اما الانحراف المعياري فقد قدر ب: 1.202. مما يشير إلى وجود تباين في آراء أفراد العينة، أي أن الإجابات ليست متجانسة ويوجد اختلافات في درجة تقييم هذه الفقرة.

بلغت قيمة (T-test) 8,969-بما أنها قيمة سالبة وبعيدة عن الصفر، فهي تؤكد أن متوسط إجابات العينة يقل بشكل جوهري عن المتوسط الفرضي للمقياس (3)، ومن ناحية أخرى يثبت الميل القوي لصالح درجات الموافقة. إضافة الى ذلك، تم ترتيب السؤال رقم (13) احتل المرتبة 3 من حيث الموافقة على أهميته لدى افراد العينة.

البعد الثالث: التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي

من خلال نتاج الجدول الخاص **بالملحق رقم 05** الخاص بالبعد الثالث : أظهرت النتائج ما يلي:

- **تحليل الفقرة رقم (14)** : بلغت نسبة الإجابة على أوافق: (38.5)% أي بمجموع 50 إجابة. فبالتالي الاتجاه نحو الموافقة على هذا السؤال. يعكس ذلك انطباع إيجابي قوي تجاه هذا البعد.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 3.423 أي أكبر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.112) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة لكن ذلك لا يلغي التوجه العام.

بلغت قيمة (T-test) (5.911) وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية لصالح اتجاه الموافقة، مما يعني أن هذه النتيجة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة. فاتجاه الافراد نحو الموافقة مرتفع مقارنة بباقي الخيارات.

ووفق لترتيب الأسئلة من حيث قوة الموافقة احتل هذا السؤال المرتبة 4 مقارنة ببقية الأسئلة في هذا المحور.

- **تحليل الفقرة رقم (15)** : بلغت نسبة الإجابة على أوافق: (42,3)% . فبالتالي الاتجاه نحو الموافقة على هذا السؤال.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: (3.733) أي أكبر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.051) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة لكن ذلك لا يلغي التوجه العام.

بلغت قيمة (T-test) = (8.427) ، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية لصالح اتجاه الموافقة، مما يؤكد أن هذه النتيجة حقيقية وليست عشوائية. وقد احتل هذا السؤال المرتبة الأولى من حيث قوة الموافقة مقارنة ببقية الأسئلة في هذا المحور، مما يعكس انطباعا إيجابيا قويا تجاه مضمونه، ويتعلق الامر بالتصورات الاسرية المستقبلية .

- **تحليل الفقرة رقم (16)** : بلغت اعلى نسبة إجابة على هذه الفقرة في خيار احايد: (30,8)% .

فبالتالي الاتجاه نحو الحياد على مضمون هذا السؤال.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 2.6 أي اصغر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الحياد" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.338) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات.

بلغت قيمة (T-test) (-3.407) وهي قيمة سالبة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولكنها لصالح اتجاه الحياد . وهذا يتوافق مع ملاحظة أن هذا السؤال سجل أقل متوسط لقيم الموافقة. فيما يخص ترتيب الأسئلة ضمن هذا المحور، احتل هذا السؤال المرتبة السادسة من حيث قوة الموافقة، مما يؤكد أنه كان الأكثر تحفظا لدى العينة مقارنة ببقية الأسئلة.

- **تحليل الفقرة رقم (17)** : بلغت نسبة الإجابة على أوافق: (34,6)% . فبالتالي الاتجاه نحو الموافقة على هذا السؤال. يعكس انطباع إيجابي قوي تجاه هذا البعد.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 2,476 أي اصغر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.214) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة.

بلغت قيمة (T-test) :(4.909-)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية قوية. وتشير هذه القيمة السالبة إلى أن مستوى الموافقة على مضمون هذا السؤال ليس مرتفعا جدا مقارنة بمتوسط افتراضي تم استخدامه في المقارنة.

وفيما يتعلق بترتيب الأسئلة من حيث قوة الموافقة، احتل هذا السؤال المرتبة الخامسة ضمن المحور، مما يعني أنه حظي بموافقة أعلى من بعض الأسئلة الأخرى.

- **تحليل الفقرة رقم (18)** : اتجهت الإجابات لهذا السؤال نحو خيار الموافقة بنسبة 28,5 % .وبلغت قيمة المتوسط الحسابي: 2.738 أي اصغر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.260) وهذا ما يشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات.

بلغت قيمة (T-test) = (2.365-) وهي ذات دلالة إحصائية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاه سلبي نسبي. وهذا يتوافق مع تسجيل السؤال لأقل متوسط حسابي (2.738) مقارنة بالمتوسط الفرضي (3)، واحتلاله المرتبة الثامنة في قوة الموافقة ضمن المحور، مما يوضح أن هذا السؤال كان الأقل موافقة لدى افراد العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (19)** : اتجاه العينة في هذه الفقرة نحو خيار الموافقة بنسبة (29,2)% . فبالتالي.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 2.846 أي اصغر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.262) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين وتشتت في وجهات النظر بين أفراد العينة.

بلغت قيمة (T-test) = (-3.179) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية قوية. تشير هذه النتيجة السالبة، إلى وجود اتجاه سلبي نسبي أو ميل نحو الحياد و عدم الموافقة. ويتوافق هذا مع احتلال السؤال المرتبة السابعة في قوة الموافقة ضمن المحور، مما يعني أنه من الأسئلة الأقل اهتماما لدى العينة مقارنة بباقي الأسئلة.

- **تحليل الفقرة رقم (20)** : اتجاه إجابات افراد العينة نحو الموافقة بلغت نسبة الإجابة: (33,8) %. فبالتالي. يعكس انطباع إيجابي قوي تجاه هذا البعد.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 3.361 أي أكبر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.165) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة لكن ذلك لا يلغي التوجه العام.

بلغت قيمة (T-test) = (-7,227) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية قوية جدا وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق قوية وحقيقية تدعم الاتجاه الإيجابي والموافقة. ويؤكد ذلك مع احتلال السؤال المرتبة الثانية من حيث قوة الموافقة ضمن المحور، ويتعلق الامر أفضّل العيش مع عائلتي المستقبلية بشكل مستقل عن اسرتي.

- **تحليل الفقرة رقم (21)** : اتجاه الإجابة على هذا السؤال هو الموافقة بلغت نسبة الإجابة على أوافق: (29,2)% . فبالتالي الاتجاه نحو الموافقة على هذا السؤال. يعكس انطباع إيجابي قوي تجاه هذا البعد.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 3.265 أي أكبر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الموافقة" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.185) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة .

بلغت قيمة (T-test) (-6.151) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية قوية جدا. ورغم أن القيمة سالبة، إلا أنها تؤكد اتجاه افراد العينة نحو الموافقة. ويتوافق هذا مع احتلال السؤال المرتبة الثالثة من حيث قوة الموافقة ضمن المحور، مما يجعله من الأسئلة التي حظيت بتأييد مرتفع من قبل العينة.

- **تحليل الفقرة رقم (22)** : بلغت نسبة الإجابة على اعارض: (27,7)% أي مجموع إجابة. فبالتالي الاتجاه نحو المعارضة على هذا السؤال.

بلغت قيمة المتوسط الحسابي: 3.120 أي أكبر من المتوسط الفرضي (3) فهذا يؤكد أن الاتجاه العام للعينة هو "الاعتراض" . بينما بلغ الانحراف المعياري : (1.275) تشير إلى وجود درجة متوسطة من التشتت في الإجابات، مما يعني وجود تباين طبيعي في وجهات النظر بين أفراد العينة لكن ذلك لا يلغي التوجه العام.

بلغت قيمة (T-test) (1.157) هذه النتيجة فإنها قد لا تشير إلى فروق حقيقية ومؤكدة. وهذا يتوافق مع احتلال السؤال المرتبة التاسعة في قوة الموافقة، مما يجعله يشير إلى ميل نحو الاعتراض أو الحياد بدلا من الموافقة.

تحليل نتائج الدراسـة الميدانية بناءا على ضـوء الفرضـية الثانية: يعتبر المسـتوى الاقتصـادي للطالب عائق رئيسي في التصور الواضح لمستقبله.

يوضـح الجدول (04) العلاقة بين الوضـعية الاقتصـادية للأسـرة ومدى موافقة الطلاب على عبارة "لدي تصور لخططي المستقبلية" واظهرت النتائج ما يلي:

1. **الوضعية الاقتصادية الجيدة:**

بينت النتائج أن نسبة 79.3% من الطلاب لديهم تصور لخططهم المستقبلية ويتوزعون وفق ما يلي: (مجموع "أوافق بشدة" 51.7% و "أوافق" 27.6%).

بينما بلغت نسبة المعارضين أي الذين ليس لديهم تصور بلغت نسبة 13.7% فقط

2. **الوضعية الاقتصادية المتوسطة:**

أظهرت النتائج أن نسـبة 75.8% من افراد العينة في هذه الفئة الاقتصـادية وافقوا على ان لديهم تصور لمستقبلهم يتوزعون وفق (مجموع "أوافق بشدة" 23.2% و "أوافق" 52.6%).

بلغت نسبة المعارضـين نسـبة 10.5% والذين يعتبرون انهم يفتقرون الى أي تصـور مسـتقبلي ووضـعهم الاقتصادي متوسط.

3. **الوضعية الاقتصادية الضعيفة:**

- نسـبة 83.3 % من افراد العينة لهذه الفئة وافقوا على أن لديهم تصـورا لمسـتقبلهم (جميعهم في خانة "أوافق").
- لا يوجد أي فرد من العينة في هذه الفئة "عارضوا" أو "عارضوا بشدة"، فهنا نستنتج عدم وجود أي طالب في هذه الفئة ليس لديه لتصور مستقبلي وفق العينة .

الجدول (04): العلاقة ما بين الوضعية الاقتصادية للطالب وتصوره لخططه المستقبلية

		لدي تصور لخططي المستقبلية				
الوضعية الاقتصادية للأسرة		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
جيدة	ت	15	8	2	3	1
	%	51,7%	27,6%	6,9%	10,3%	3,4%
متوسطة	ت	22	50	13	8	2
	%	23,2%	52,6%	13,7%	8,4%	2,1%
ضعيفة	ت	0	5	1	0	0
	%	0,0%	83,3%	16,7%	0,0%	0,0%
المجموع	ت	37	63	16	11	3
	%	28,5%	48,5%	12,3%	8,5%	2,3%

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)

من اجل دراسة صحة الفرضية سيتم استخدام اختبار(Tau-b de Kendall) لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين "الوضعية الاقتصادية" لأفراد العينة و"التصور للمستقبل".

تظهر نتائج الجدول (05) بان قيمة معامل "كندال" بلغت 0.171 وهي قيمة موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة أي أن التغير في مستويات الوضعية الاقتصادية يرافقه تغير منتظم في وضوح التصور للمستقبل.

اما القيمة المستخرجة للمستوى الاحتمالي (p–value) بلغت 0.041، أنها فبالتالي أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضعية الاقتصادية لأفراد

العينة وتصورهم للمستقبل. ومن هنا يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية؛ أي أن المستوى الاقتصادي يؤثر في وضوح التصور المستقبلي.

وتؤكد هذه النتيجة أن قدرة الطلاب على التخطيط لمستقبلهم هي عملية تتجاوز المحددات المادية ، حيث أظهر الطلاب من مختلف المستويات الاقتصادية (جيدة، متوسطة، ضعيفة) نسباً متقاربة في امتلاك تصورات مستقبلية، أي أن هناك فرق بدأ يظهر (خاصة في خانة "أوافق بشدة" التي بلغت 51.7% عند الفئة المقتدرة ماديا و0% عند الفئة الاقتصادية الضعيفة.

يمكن الإشارة أيضا إلى أن الفئة الضعيفة (رغم قلة عددها) الا انها أجمعت على وجود تصور مستقبلي بنسبة 83.3%، مما نجد بان فكرة أن العوز المادي قد يكون دافعا للتخطيط وإيجاد حلول لتحسين الوضعية المادية للطالب وعائلته وليس عائقا له.

الجدول (05): اختبار Tau-b de Kendall لتحديد العلاقة ما بين للمتغيرين الوضعية الاقتصادية للأسرة و تصور الخطط المستقبلية للطالب.

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur asymptotique standard[a]	T approximatif[b]	Signification approximative
Ordinal par Ordinal	Tau-b de Kendall	,171	,083	2,041	,041
N d'observations valides		130			

a. L'hypothèse nulle n'étant pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur asymptotique standard en envisageant l'hypothèse nulle.

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضوح الأهداف المستقبلية حسب الجنس.

من خلال بيانات الجدول رقم (06) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس (105 إناث، و25 ذكور) واجاباتهم حول السؤال "لدي أهداف مستقبلية واضحة" التي توزعت كما يلي:

1. **الإناث:** أظهرت النتائج اتجاه إيجابي قوي نحو وضوح أهدافهن المستقبلية، حيث بلغت نسبة اللواتي اخترن (أوافق بشدة) 42.9% (45 تكرارا)، تليها فئة (أوافق) بنسبة 44.8% (47 تكراراً). وبذلك يصل إجمالي المؤيدات للعبارة إلى 87.7%.

علاوة على ذلك، بلغت نسبة المحايدات 10.5% (11 تكرارا)، ونسبة المعارضات (أعارض وأعارض بشدة) ضئيلة جداً بلغت نسبة 2% فقط (2 إجابات)

2. **الذكور**: أظهرت أيضا البيانات لهذه الفئة اتجاه إيجابي ولكن بنسب أقل مقارنة بالإناث، حيث بلغت نسبة الذين اختاروا (أوافق بشدة) 28.0% (7 تكرارات)، وفئة (أوافق) 40.0% (10 تكرارات)، بمجموع تأييد بلغ 68.0%.

تميزت فئة الذكور بارتفاع نسبة الحياد مقارنة بالإناث، حيث بلغت 24.0% ، في حين بلغت نسبة المعارضين (أعارض وأعارض بشدة) 8.0% .

فمن خلال ذلك، نستنتج وجود تباين في اتجاهات وضوح الأهداف المستقبلية فقد أظهرت الاناث أكثر وضوحا مقارنة بالذكور الذين تميزت اجاباتهم للحياد.

الجدول (06): توزيع العينة وفق الجنس والاجابة على التساؤل لدي اهداف مستقبلية واضحة.

لدي أهداف مستقبلية واضحة		ذكر	أنثى	المجموع
اوافق بشدة	ت	7	45	52
	%	28,0%	42,9%	40,0%
اوافق	ت	10	47	57
	%	40,0%	44,8%	43,8%
محايد	ت	6	11	17
	%	24,0%	10,5%	13,1%
اعارض	ت	1	1	2
	%	4,0%	1,0%	1,5%
اعارض بشدة	ت	1	1	2
	%	4,0%	1,0%	1,5%
المجموع العام		25	105	130
		100,0%	100,0%	100,0%

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

من اجل اثبات صحة الفرضية الرابعة سيتم استخدام اختبار (Kendall's tau-b) وجاءت النتائج في الجدول (07) كالتالي:

قيمة المعامل:(Valeur) بلغت قيمة معامل "كندال تاو" (0.173)، وهي قيمة موجبة تشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين الجنس ووضوح الأهداف المستقبلية .

بلغت القيمة الاحتمالية المحسوبة (p−value = 0.052) بما أن هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05)، فهذا ما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضوح الأهداف المستقبلية حسب الجنس.

الجدول (07): اختبار Tau–b de Kendall لتحديد العلاقة ما بين الجنس ووضوح الأهداف المستقبلية

Mesures symétriques					
		Valeur	Erreur asymptotique standard[a]	T approximatif[b]	Signification approximative
Ordinal par Ordinal	Tau-b de Kendall	,173	,086	1,943	,052
N d'observations valides		130			
a. L'hypothèse nulle n'étant pas considérée.					
b. Utilisation de l'erreur asymptotique standard en envisageant l'hypothèse nulle.					

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)

تحليل نتائج الدراسة الميدانية بناءا على ضوء الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمون في المدن في وضوح أهدافهم المستقبلية مقارنة بالطلبة المقيمين في الريف.

أظهرت بيانات الجدول (08) بان اغلبية الطلبة المقيمين في الحضر لديهم أهداف مستقبلية واضحة (بين موافق وموافق بشدة) بنسبة 83%

بينما طلبة الريف فقد تبين بأن نسبة 100% من العينة لديهم أهداف واضحة، حيث انحصرت إجاباتهم جميعاً في خانتي الموافقة.

فمن خلال هذه النتائج، نستنتج بان كل العينة أي (130 طالبا) تميل توجهاتهم بقوة نحو الوضوح في الأهداف المستقبلية بنسبة إجمالية قدرها 83.8%

الجدول (08): توزيع العينة وفق قطاع السكن والاجابة على التساؤل لدي اهداف واضحة

قطاع السكن		لدي أهداف مستقبلية واضحة					المجموع
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة	
الحضر	ت	51	52	17	2	2	124
	%	41,1%	41,9%	13,7%	1,6%	1,6%	100,0%
الريف	ت	1	5	0	0	0	6
	%	16,7%	83,3%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
المجموع	ت	52	57	17	2	2	130
	%	40,0%	43,8%	13,1%	1,5%	1,5%	100,0%

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

من اجل دراسة صحة الفرضية سيتم استخدام اختبار (Kendall's tau-b) لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين "قطاع السكن و"ووجود اهداف مستقبلية". ويرجع هذا الاختيار لوجود عينة صغيرة في قطاع الريف.

بناءً على نتائج اختبار Kendall's tau-b الموجودة في الجدول (09) ما يلي:

بلغت قيمة المعامل (Valeur = 0.039) التي تقيس قوة واتجاه العلاقة بين قطاع السكن (حضر/ريف) ووضوح الأهداف المستقبلية. تعتبر النتيجة قريبة جدا من 0 فبالتالي وجود علاقة ضعيفة جدا تكاد تكون منعدمة بين المتغيرين

وبلغ مستوى الدلالة (Signification approximative = 0.477) وتعتبر أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإننا نؤكد إحصائيا بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

بالرغم من ان تسجيل الريف لنسبة 100% موافقة مقابل 83% للحضر وهذا ما يؤكد من ناحية بان الأهداف المستقبلية ليس لها علاقة بالمكان الذي يقطن فيه الطالب.

ومن ناحية مغايرة، نجد بان الاختلاف ناتج عن الصدفة أو صغر حجم عينة الريف 6 طلبة فقط، وليس اختلافا حقيقيا يعود لطبيعة السكن.

الجدول(09):اختبار Kendall's tau-b لقياس العلاقة ما بين قطاع السكن (حضر/ريف) ووضوح الأهداف المستقبلية

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur asymptotique standard[a]	T approximatif[b]	Signification approximative
Ordinal par Ordinal	Tau-b de Kendall	,039	,053	,711	,477
N d'observations valides		130			

a. L'hypothèse nulle n'étant pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur asymptotique standard en envisageant l'hypothèse nulle.

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025-افريل 2026)

الخلاصة

من خلال ما سبق ذكره من نتائج سيتم التحليل العام لها وفق ما يلي:

الفرضية الأولى: أظهرت نتائج البعد الأول " الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي" بان لدى العينة اتجاه إيجابي قوي نحو "الموافقة بشدة" (وفقا لنتائج اختبار T–test). وبالرغم من أن المتوسط الحسابي العام بلغ (2.1286) ، دلالة الاختبار الإحصائي تؤكد أن العينة تمتلك وعي مرتفع والقدرة على وضع أهداف مستقبلية واضحة وخطط محددة نتيجة للكفاءة الذاتية ومن ناحية اخرى، التمتع بشعور مرتفع بالثقة في النفس لتحقيق هذه الأهداف.

نتائج البعد الثاني : تشير إلى وجود اتجاه عام لدى أفراد العينة نحو "الموافقة" على عبارات هذا البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.741) ، وهو متوسط مرتفع يعكس الرؤية الواضحة للمستقبل من خلال العديد من المجالات الاكاديمية من خلال إتمام الدكتوراه، البحث عن فرص لتطوير الذات إضافة الى الطموح في منصب عال وريادي .

وهذا ما يدل أيضا على مع وجود وعي بمتطلبات سوق العمل من خلال السعي لاكتساب مهارات جديدة، وهذا لا يعني عدم وجود قلق نحو المتقبل المهني التي اظهرته العينة . وهذا الامر طبيعي فأي طالب يحلم بعد التخرج الحصول على وظيفة من اجل تتويج مختلف سنوات تعبه ودراسته.

تظهر النتائج في البعد الثالث وجود اتجاه عام لدى أفراد العينة نحو "الموافقة" على الفقرات المتعلقة بالتصور الأسري، حيث سجل المتوسط الحسابي قيمة مرتفعة بلغت (5.741). وتعكس هذه النتيجة مدى امتلاك أفراد العينة رؤية واضحة حول ما يحتاجونه اتجاه تكوين الأسرة، ابتداءا من اختيار شريك(ة) الحياة وتوقيت الزواج وكذا التخطيط لعدد الأطفال المثالي. إضافة الى اهم نقطة هي الاستقلال عند تكوين الاسرة بعيدا عن الوالدين ويعكس ذلك النظرة المعاصرة للأسرة.

تشير النتائج اذن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس في أبعاد مشروع الحياة الثلاثة، حيث كانت جميع القيم المحسوبة وفقا لنتائج اختبار(T-test) دالة إحصائيا لصالح اتجاه التأييد (أوافق/أوافق بشدة).

فبالتالي أظهرت النتائج بان افراد العينة يمتلكون كفاءة ذاتية عالية وقدرة واضـــحة على التخطيط الشخصي، وهو ما أثر بشكل مباشر على طموحاتهم المهنية والأكاديمية والتي عرفت الرغبة والعمل على تطوير قدراتهم الاكاديمية والسعي نحو المناصب العليا والفرص ان وجدت خارج البلاد. فهذه النتائج تبينت أيضا لدى دراسة كل من الباحثتين كريمة مزياني و نصيرة طالح (مزياني& طالح ،2024) بحيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين المشروع الشخصي للحياة و الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالب الجامعي .

إضافة الى ذلك، يعتبر النضج في الجانب الاسري ملموس لدى العينة بحيث اظهروا واقعية في تصوراتهم الاسرية والاجتماعية وربطها بالمتطلبات العصرية التي تستدعي الاستقلال المادي والاسري بشكل كبير.

فمن خلال ذلك نجد بان افراد العينة لديهم مشروع حياة متكامل الذي يسعى الى تحقيق التوازن ما بين النجاح المهني والاستقرار الأسري والذي يدعمهم الثقة في النفس وقدراتهم على تحقيق مختلف أهدافهم في المستقبل.

الفرضـية الثانية: اكدت نتائج اختبار(Tau-b de Kendall) بأن الوضـعية الاقتصـادية للفرد ليست مجرد عامل مادي، بل هي متغير يؤثر في صياغة "التصور للمستقبل". فالاختلاف في الإمكانيات أو البيئة الاقتصـادية يؤدي إلى تباين في درجة وضـوح الأهداف المسـتقبلية. مما يعزز نتيجة الاختبار الإحصـائي بوجود تأثير حقيقي للمحيط الاقتصـادي والاجتماعي على الرؤية المسـتقبلية للطلبة. وهذه

النتيجة تتنافى مع دراســـة الباحث زقاوة أحمد (زقاوة، 2012) بحيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى المعيشي للأسرة.

الفرضية الثالثة: أكدت نتائج المعاملات الإحصائية (Kendall's tau-b =(0.173)) وبمستوى دلالة (p-value = 0.052) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وضوح الأهداف المستقبلية تعزى لمتغير الجنس. بالرغم من وجود تباين نسبي في النسب المئوية لصالح الإناث (حيث أبدت الإناث أكبر وضوحا في الأهداف بنسبة 87.7% مقابل 68% للذكور)، إلا أن الاختبار الإحصائي أكد أن هذا الفرق غير كاف إحصائيا لإقرار وجود فروق ما بين الجنسين ويرجع ذلك الى سبب رئيسي عدم التناسق في حجم العينتين.

ونتيجة الدراسة تتوافق مع ما تم ايجاده في دراسة كل من الباحثتين كريمة مزياني و نصيرة طالح (مزياني& طالح ،2024) لكنها تختلف مع الدراسة دولية التأليف والتعاون ما بين المؤلفون Di Fabio, A., Maree, J. G., & Kenn", M. E. (2019) بحيث أظهرت النتائج وجود الفروق بين الجنسين فقد سجل الذكور درجات أعلى معنويا في الوضوح وفي الامتثال مقارنة بالإثاث.

الفرضية الرابعة: أكدت نتائج المعاملات الإحصائية (Kendall's tau-b = 0.039) وبمستوى دلالة (0.477) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مكان إقامة الطلبة ووضوح أهدافهم المستقبلية. وبالرجوع إلى التكرارات والنسب في الجدول (07) يتضح أن الطلبة في كل من الحضر والريف يمتلكون وعي متقارب حول وجود تصور لأهدافهم المستقبلية، حيث بلغت نسبة الموافقة 83.8%، فهنا يمكن ان نستنتج بأن الطموح المستقبلي ووجود اهداف يرغب في تجسيدها الطالب لا تعرف حدود جغرافية.

الخـــاتمة العـــامة

الخاتمة

يعد مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين من القضايا المهمة التي تشغل حيز كبير للباحثين في مجال العلوم الاجتماعية. نظرا لما لها من ارتباط وثيق بمستقبل الفرد والمجتمع. الطالب الجامعي لا يعيش مرحلة تعليمية وفقط، بل يخوض تجربة حياتية متكاملة تتشكل فيها ملامح شخصيته، و تتبلور من خلالها طموحاته و تصوراته للمستقبل.

إن مشروع الحياة يمثل اطارا مرجعيا يوجه اختيار الطالب، ويمنحه معنى وغاية وهدف يسعى لتحقيقه.

وقد أظهرت الدراسة ان مشروع الحياة لدى الطلبة لا يتحدد بعامل واحد بل هو نتيجة تفاعل معقد بين مجموعة من العوامل النفسية والإجتماعية والإقتصادية و الثقافية. فالحالة النفسية للطالب تلعب دورا كبيرا في تحديد مستوى طموح والقدرة على التخطيط للطالب. الدعم الأسري كذلك يلعب دورا كبيرا في الحالة النفسية، أما في الجانب الاجتماعي البطالة هي أحد العوامل التي تجعل الحالة النفسية للإنسان صعبة بسبب عدم وجود فرص عمل.

في الأخير، يبقى موضوع مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين موضوع يحتاج الى الدراسات الميدانية من اجل إيصال التصورات المستقبلية لهذه الفئة إضافة الى فتح باب التساؤلات حول انشغالاتهم وتخوفاتهم والتي يمكن ان تجد حلول تساهم في التخفيف عنهم ودفعهم نحو تحقيق أهدافهم ومواجهة كل الصعوبات التي هي جزء رئيسي من التعلم واكتساب الخبرات.

المـــــراجـــــع

المراجع

الكتب

الجغيمان، ع. ب. م.، وآخرون. (2019). الدليل العملي في التخطيط للمسارات المهنية للطلبة ذوي الموهبة (الطبعة الأولى). قنديل للطباعة والنشر.

المحمودي، م. س. ع. (2019). مناهج البحث العلمي. (الطبعة الثالثة). دار الكتب.

المقالات العلمية

دالي، ب. (2022). تصور مشروع الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(3).

زقاوة، أحمد. (2012). تصورات الشباب لمشروع الحياة: دراسة ميدانية .*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (8)، .252–234

طلحة، إلياس. (2017، جوان). نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قرينات، إسماعيل، ومدات، جمال. (2025 .(*تطور ظاهرة البطالة في الجزائر وجهود الدولة للحد منها خلال الفترة (2010–2024* .(مجلة معارف، 20(2)، 572–592

مزياني، كريمة، وطالح، نصيرة. (2024) .*المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري – تيزي وزو* .مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 7(1)، 103–114

الرسائل الجامعية والمذكرات

بن رمضان، سامية. (2010–2011). العمل والعامل في الصناعة بين التسريح والإدماج في ظل النظام المؤسساتي في الجزائر. (رسالة ماجستير في علم الاجتماع). جامعة الحاج لخضر، باتنة.

رماش، هاجر. (2012–2013). اتفاقية الشراكة الأورو جزائرية وسوق العمل في الجزائر (أطروحة دكتوراه ل.م.د في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير). جامعة قسنطينة، قسنطينة.

شلالي، فارس. (2004–2005). دور سياسة التشغيل في معالجة البطالة في الجزائر خلال الفترة 2001–2004 مع محاولة اقتراح نموذج اقتصادي للتشغيل للفترة 2005–2009. (رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي). جامعة الجزائر.

عقون، سليم. (2009–2010). قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة: دراسة قياسية تحليلية حالة الجزائر. (مذكرة ماجستير في علوم التسيير). جامعة فرحات عباس، سطيف.

الملتقيات العلمية

بن باير، الحبيب، وبن كاملة، محمد عبد العزيز. (2011). التشغيل في الجزائر: مدخل لتطوير وعصرنة البرامج والآليات لتفعيل التنمية، عرض نتائج الفترة 2006–2010. مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني: سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية، بسكرة، 13–14 أفريل 2011.

المراجع الأجنبية

Di Fabio, A., Maree, J. G., & Kenny, M. E. (2019). Development of the life project reflexivity scale: A new career intervention inventory. Journal of Career Assessment, 27 (2), 358–370. https://doi.org/10.1177/1069072718758065

المواقع الالكترونية

تم الاطلاع عليه يوم 2026/06/03 Https://www.un.org/ar/global-issues/youth

https://archive.univ-oran2.dz/univer/present-univ

المـــــــلاحق

الملحق الأول: استبيان الدراسة الميدانية

أولا : الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للطالب(ة)

س(01): الجنس: 1- انثى [ ] 2- ذكر [ ]

س(02): السن: 18-23 [ ] 24-27 [ ] 27+ [ ]

س(03): الحالة الشخصية : غير متزوج(ة) [ ] متزوج(ة) [ ] مطلق(ة) [ ]

أرمل(ة) [ ]

س(04): التخصص الجامعي : جذع مشترك[ ]علم السكان[ ] علم الاجتماع والأنثروبولوجيا[ ]

علم النفس[ ] علوم التربية[ ] الفلسفة [ ] تخصصات اخرى[ ]

س(05): السنة الجامعية

س(06): مكان السكن : 1 – وهران [ ] 2- خارج وهران[ ]

س(07): قطاع السكن: 1- حضر[ ] 2-ريف[ ]

س(08): المستوى الاقتصادي للعائلة: 1- جيدة 2- متوسطة [ ] 3-ضعيفة[ ]

س(09):هل تمارس نشاط مأجور ؟ 1-نعم [ ] 2- لا [ ]

س (10): في حالة نعم ما هي مهنتك؟

س (11): ما هو قطاع العمل؟ 1- عمومي [ ] 2- خاص [ ] 3- حالة أخرى [ ]

س (12): ما هو نوع عقد العمل؟ 1- عقد دائم [ ] 2- عقد مؤقت [ ] 3- حالة أخرى [ ]

الابعاد	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	اعارض بشدة
البعد 1: الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي	1) لدي أهداف مستقبلية واضحة 2) لدي خطط محددة في المستقبل 3) أشعر بالثقة في قدراتي ومهاراتي على تحقيق أهدافي. 4) أواجه صعوبة في تحديد أهدافي المستقبلية					
البعد 2: التخطيط والطموح المهني والأكاديمي	5) أعرف المهنة التي أريدها بعد التخرج 6) أسعى لاكتساب مهارات جديدة لتحسين فرصي في المستقبل. 7) أعيش قلقًا بشأن مستقبلي المهني 8) أفكر في الهجرة مستقبلاً لأسباب تعليمية أو مهنية 9) أسعى للحصول على منصب عالي في الدولة مستقبلاً. 10) سأقوم بفتح مشروع خاص 11) سأقوم بالمشاركة في مسابقات التوظيف من أجل الحصول على منصب في القطاع العمومي 12) أخطط لمتابعة الدكتوراه 13) أطمح للحصول على منحة للدراسة أو البحث في الخارج.					
البعد 3: التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي	14) لدي تصور واضح لحياتي الأسرية المستقبلية 15) أشعر بالقدرة على التخطيط لحياتي الأسرية المستقبلية. 16) لدي تصور واضح عن زواجي المستقبلي (الوقت، الشريك، الظروف) 17) أحصل على دعم أسري يساعدني في التخطيط لمستقبلي. 18) أعتبر الزواج جزءًا مهمًا من تحقيق أهداف حياتي. 19) لدي تصور واضح حول عدد الأطفال الذين أريد إنجابهم مستقبلاً 20) أفضّل العيش مع عائلتي المستقبلية بشكل مستقل عن اسرتي 21) أعتقد أن السكن مع الأهل يؤثر على تحقيق أهدافي المستقبلية 22) يستلزم ان تكون زوجتي المستقبلية عاملة من أجل تقاسم الأمور المادية					
البعد 4: العوامل الاقتصادية	23) يؤثر وضعي الاقتصادي الحالي على قراراتي المستقبلية. 24) تؤثر الظروف المادية على تخطيطي لمستقبلي الأسري والمهني.					
البعد 5: توجهات الهجرة المستقبلية	25) أرى أن الهجرة يمكن أن تؤثر على تحقيق أهدافي المستقبلية. 26) أعتقد أن الهجرة قد تساعدني على تحقيق أهدافي المستقبلية. 27) لدي خطة واضحة في حال قررت الهجرة مستقبلاً.					

الملحق رقم 02 : الجدول (01): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية

		انثى		ذكر		المجموع
		التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	
الجنس		105	81	25	19	130
السن	23–18	78	%74	14	%56	92
	27–24	23	22%	9	36%	32
	+ 27	4	4%	2	8%	6
الحالة الشخصية	غير متزوج(ة)	99	79,8%	25	20,2%	124
	متزوج(ة)	4	100,0%	0	0,0%	4
	مطلق(ة)	1	100,0%	0	0,0%	1
	أرمل(ة)	1	100,0%	0	0,0%	1
التخصص الجامعي	جذع مشترك	42	91,3%	4	8,7%	46
	علم السكان	15	71,4%	6	28,6%	21
	علم الاجتماع والأنثروبولوجيا	16	88,9%	2	11,1%	18
	علم النفس	10	71,4%	4	28,6%	14
	علوم التربية	11	84,6%	2	15,4%	13
	الفلسفة	0	0,0%	1	100,0%	1
	تخصصات اخرى	11	64,7%	6	35,3%	17
سنة الدراسة	السنة الأولى	42	89,4%	4	10,6%	46
	السنة الثانية	12	60,0%	8	40,0%	20
	السنة الثالثة	16	88,9%	2	11,1%	18
	ماستر 1	10	83,3%	2	16,7%	12
	ماستر 2	25	75,8%	8	24,2%	33
مكان السكن	وهران وضواحيها	97	82,9%	20	17,1%	117
	خارج وهران	8	61,5%	5	38,5%	13
قطاع السكن	حضري	101	81,5%	23	18,5%	124
	ريفي	4	66,7%	2	33,3%	6
الوضعية الاقتصادية	جيدة	26	89,7%	3	10,3%	29
	متوسطة	74	77,9%	21	22,1%	95
	ضعيفة	5	83,3%	1	16,7%	6

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)

الملحق رقم 03 : الجدول (02): التحليل الاحصائي للبعد الأول الكفاءة الذاتية والتخطيط الشخصي

رقم السؤال		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة(1)	T test	اتجاه العينة(2)	رتبة السؤال
1	ت	52	57	17	2	2	1,807	0,836	%36	−16,258	أوافق	2
	%	40,0	43,8	13,1	1,5	1,5						
2	ت	37	63	16	11	3	2,076	0,977	%42	−10,768	اوافق	3
	%	28,5	48,5	12,3	8,5	2,3						
3	ت	68	45	15	2	0	1,623	0,7498	%32	−20,937	أوافق بشدة	1
	%	51,5	34,1	11,4	1,5	0						
4	ت	21	48	29	23	9	2,623	1,1564	%52	−3,716	اوافق	4
	%	16,2	36,9	22,3	17,7	6,9						
المجموع العام(3)							5,5076	2,1286	% 28	−34,776	أوافق بشدة	

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)

كيف تم حساب المؤشرات في الجدول (06) : **(وتم اتباع هذه الخطوات في باقي الجداول)**

(1) النسبة الموزونة : (المتوسط المترجح /5)*100

(2) تحديد اتجاه العينة: (اكبر قيمة –اصغر قيمة) / عدد البدائل =(5-1) / 5 = 0.80

فبالتالي سيتم إضافة 0.80 كي نحدد اتجاه العينة كما يلي:

الاتجاه	أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
الفئة	1.8-1	2.6-1.8	3.4-2.6	4.2-3.4	5-4.2

(3) المجموع العام :

1) المتوسط الحسابي العام : المتوسط الفرضي(3)* مجموع الأسئلة في البعد (4)

2) النسبة المزونة للمجموع العام : المتوسط الحسابي العام / (مجموع الأسئلة في البعد (4)* 5 أي (خيارات مقياس ليكارت)

3) **اتجاه العينة العام:** (اكبر قيمة أي(عدد خيارات مقياس ليكارت * مجموع الأسئلة في البعد) – اصغر قيمة أي مجموع الأسئلة في البعد) / عدد (خيارات مقياس ليكارت) =(20-4) / 5 = 3.2

الاتجاه	أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
الفئة	7.2-4	10.4-7.2	13.6-10.4	16.8-13.6	20-16.8

الملحق رقم 04 : الجدول (03): التحليل الاحصائي للبعد الثاني التخطيط والطموح المهني والأكاديمي

رقم السؤال		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	T test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
5	ت	24	55	27	20	4	2,423	1,055	48%	- 6,232	اوافق	8
	%	18,5	42,3	20,8	15,4	3,1						
6	ت	62	56	7	3	2	1,669	0,810	33%	-18,717	أوافق جدا	1
	%	47,7	43,1	5,4	2,3	1,5						
7	ت	36	46	26	18	4	2,292	1,109	46%	-7,270	اوافق	7
	%	27,7	35,4	20,0	13,8	3,1						
8	ت	51	40	20	12	7	2,1077	1,182	42%	-8,601	اوافق	4
	%	39,2	30,8	15,4	9,2	5,4						
9	ت	39	41	34	9	7	2,261	1,1244	45%	-7,488	اوافق	6
	%	30,0	31,5	26,2	6,9	5,4						
10	ت	54	52	17	7	0	1,823	0,857	36%	-15,643	أوافق بشدة	2
	%	41,5	40,0	13,1	5,4	0						
11	ت	44	46	24	9	7	2,146	1,128	43%	-8,628	اوافق	5
	%	33,8	35,4	18,5	6,9	5,4						
12	ت	24	29	23	34	20	2,976	1,360	60%	-0,193	اعارض	9
	%	18,5	22,3	17,7	26,2	15,4						
13	ت	60	29	19	18	4	2,053	1,202	41%	-8,969	أوافق بشدة	3
	%	46,2	22,3	14,6	13,8	3,1						
المجموع العام							19,753	4,741	%44	2,997-	اوافق	

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)

الملحق رقم 05 : الجدول (04): التحليل الاحصائي للبعد **الثالث التصور الأسري والاجتماعي المستقبلي**

رقم السؤال		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	T test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
14	ت	28	50	26	21	5	2,423	1,112		−5,911	اوافق	4
	%	21,5	38,5	20,0	16,2	3,8			48%			
15	ت	34	55	23	14	4	2,223	1,051	44%	−8,427	اوافق	1
	%	26,2	42,3	17,7	10,8	3,1						
16	ت	31	36	40	0	23	2,6	1,338		−3,407	محايد	6
	%	23,8	27,7	30,8	0	17,7			52%			
17	ت	31	45	24	21	9	2,476	1,214		−4,909	اوافق	5
	%	23,8	34,6	18,5	16,2	6,9			50%			
18	ت	24	37	33	21	15	2,738	1,260	55%	−2,365	اوافق	8
	%	18,5	28,5	25,4	16,2	11,5						
19	ت	28	38	29	22	13	2,646	1,268		−3,179	اوافق	7
	%	21,5	29,2	22,3	16,9	10,0			53%			
20	ت	40	44	25	14	7	2,261	1,165		−7,227	اوافق	2
	%	30,8	33,8	19,2	10,8	5,4			45%			
21	ت	37	38	31	18	6	2,369	1,168	47%	−6,152	اوافق	3
	%	28,5	29,2	23,8	13,8	4,6						
22	ت	19	14	38	36	23	3,230	1,279		−2,057	اعارض	9
	%	14,6	10,8	29,2	27,7	17,7			65%			
المجموع العام							22,969	5,741	% 51	3,911	اوافق	

من اعداد الطالب بالاستناد على بيانات الدراسة الميدانية (ديسمبر 2025–افريل 2026)